الخميس
27 شباط ـ 2025
مجلة
الأحرار
السلام عليك يا ابا
السنة العشرون / الخميس/ ٢٨ شعبان ١٤٤٦ هـ
دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام ـ شعبة النشر
1000
مجلة الأحرار على خطى أبي الأحرار

رأيكم ..يهمّنا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليــق بكم في

مجلة الأحرار

السلام عليك يا ابا

تجدونا على : @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتــبة الحسيــنية المقــدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعــكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرّف التلكرام: @alishaher

دار الوارث للطباعة والنشر
DARALWARITH Printing & Publishing

جهود كبيرة لدار الوارث التي رافقت مسيرة مجلة الأحرار، فشكراً للمهندس المنتظر صالح عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة والمشرف العام على الدار والكادر المميّز الذين يحرصون على طباعة المجلة بأجمل ما يكون.

إنّي «موالٍ لوليّكم ومعادٍ لعدوّكم»

إنها معادلةٌ صعبة ودقيقة ولكن بدونها لا يتحقّق المعنى الحقيقي للإيمان؛ لأنّ هذه الكلمات القليلة من زيارة مولانا الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام إنما تحملُ في ثناياها جل متطلّبات الإيمان، وإنّ إيمان أيّ شخص لا يعدّ كاملاً ما لم يتحقّق فيه هذان الشرطان معاً، والشرط الثاني والذي هو معاداة أعداء أهل البيت عليهم السلام يعدُّ الأهم؛ حيث لا تكفي موالاتهم فقط، علينا البراءة من أعدائهم؛ كي نضفي على أنفسنا صفة الإيمان، فما بالك بالذي يضع يده بأيدي أعدائهم والذين نصبوا لهم الحرب.

ويا للأسف.. إنّ الذي يحدث على أرض الواقع وخصوصاً في هذه الأيام العصيبة التي يمر بها أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام مطابقٌ في كثير من مفاصله لما قلناه آنفاً، ولربما سيعترض البعض عليه، ولكني أقول إلى كل موالٍ وزائر للإمام الحسين عليه السلام انظر إلى قلبكَ قبل كل شيء، وكفى غفلةً ووقوعاً في حبائل الشيطان، راجع نفسكَ واسألها لمَ هذا البغض لبعض أتباع مذهبك لا لشيءٍ إلا لمجردِ الاختلاف في رأيٍ معين، وهل هذا الاختلاف يصحُّ معه أن تتخذ أولياء أهل البيت عليهم السلام أعداءً وإنْ كان في داخلك، أو تحمل عليهم الحقد أو حتى عدم الرضا، ولقد وصل الأمر لدى البعض إلى أبعد من هذا؛ حيث أصبح عندهم الودّ والرضا عن قتلة وأعداء إخوانهم في المذهب.

وفي موضع آخر من الزيارة الشريفة نجدُ أنّ علينا أن نعلم أن الإمام الحسين عليه السلام لن يقبل منّا الزيارة إذا لم نكُ عارفينَ بحقّه، وهذا الشرط لا يحصل إلا بالشرطين الآخرين، طبقاً لما جاء في الزيارة، وكأن المعادلة الصحيحة لقبول الزيارة هي (قبول الزيارة = معرفة حقّ أهل البيت عليهم السلام = موالاة أوليائهم ومعاداة أعدائهم) في القلب أولاً، ثم في العمل والتطبيق، وأخيراً في اللسان، وأما من أصرَّ على غيّهِ واستبدّ برأيه فإنما يريد بذلك الخروج من الإيمان إلى الكفر بمحض إرادته.

كفى نوماً تحت جنح العصبيّة البغيضة ولنتكاتف سوياً، وليوالِ بعضنا بعضاً، ولنعادِ أعداءَ الإمام الحسين وأهل البيت عليهم السلام، ونجعلهم لنا سوياً قبل أن يأتي يومٌ لا ينفعُ فيه ندمُ النادمين.

*** نص أوّل افتتاحية ¬في أوّل عدد من مجلة الأحرار الأسبوعية، بتاريخ (الخميس/ 7 شوال 1426 هـ، 10 تشرين الثاني 2005 م).**

*** نحيي كل من أسّس وأصدر (الأحرار) طوال مسيرتها التي امتدّت لعدد (1000) ولكل من وضع بصمته فيها من كتّاب وصحفيين ومشاركين، والشكر أيضاً لقرّائنا الأعزاء.**

المحتويات

6 شؤون المرجعية

كيف نستقبل شهر رمضان المبارك؟
ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي

10 نوافذ اجتماعية

في ألفيّتها الزاخرة
مجلّة الأحرار على خطى أبي الأحرار

48 العطاء الحسيني

موسوعة أهل البيت (عليهم السلام) القرآنية
إضافة فريدة لمكتبة الفكر الإسلامي ومرجع لا غنى عنه لكلّ باحث وطالب علم

البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة : 07435000170
التواصل الالكتروني: 07435004404

الإشراف العام
عباس عاصم الخفاجي
رئيس التحرير
علي الشاهر
مدير التحرير
رواد الكركوشي
هيأة التحرير
حيدر عاشور
عيسى الخفاجي
علي الخفاجي
المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق
نمير شاكر
الإخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
ميثم الحسيني
حسين علي الخفاجي
الأرشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة المصورين
التصحيح اللغوي
حيدر حميد التميمي
الطبع والتوزيع
حيدر وعد التميمي

العدد الأول من مجلة الأحرار

50 العطاء الحسيني

معالي وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي:
التعاون مثمر بين وزارة الصحة والعتبة الحسينية في خدمة زائري كربلاء المقدسة

68 قراطيس

الوضوء..
مراجعة في المعاني والأبعاد والآثار

70 مع الشباب

١٠٠٠ خطوة نحو التغيير..
كيف يبني الشباب إرثهم الثقافي؟

72 مكتبة الأحرار
العلاقة بين القرآن والعلم

74 قصّة قصيدة
أبميلادك ثلاثه اليوم
يا عباس مسژره
أخوك حسين والرايه
والأكثر زينب الحره

78 واحة الأحرار
لا حدَّ لذكر الله

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

كيف نستقبل شهر رمضان المبارك؟

ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي

متابعة/ حيدر عدنان

وخن نستقبل الأيام الأولى من شهر رمضان الكريم هذا الشهر الفضيل الذي جعله الله سبحانه وتعالى محطة مهمة وفرصة للمؤمن للاستزادة من بركات واعمال وادعية هذا الشهر الفضيل وفرصة لتهذيب نفوس المؤمنين..

نتطرق في هذا العدد من مجلة الاحرار الأسبوعية الى احدى خطب الجمعة والتي ألقاها سماحة السيد احمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف، تحدّث فيها عن كيفية استقبال هذا الشهر الفضيل والذي له خصوصية كبيرة تختلف عن بقية الشهور وكيف كان النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) يستقبل هذا الشهر ببعض الأدعية والاعمال التي تطرّق لها سماحة السيد الصافي بقوله كما ورد في نص الخطبة:

روى الشيخ الكليني في الكافي ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا اهلّ عليه هلال شهر رمضان المبارك دعا الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء..

قال : اذا اهلّ عليه هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال : (اللهمَّ أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والعافية المجللة، والرزق الواسع ودفع الاسقام، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه، اللهم سلّمه لنا وتسلمّه منّا وسلمّنا فيه..).

هكذا كان يدعو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اذا

أقبل هذا الشهر الشريف.

لاحظوا اخواني مما لاشك فيه ان الانسان لابد ان يخرج من هذه الدنيا.. ولذا عليه ان يستغل كل فرصة ممكنة من اجل ان يزيد في حسناته ومن اجل ان يفهم أكثر ومن اجل ان يعي اكثر ومن اجل ان يلجأ الى الله تعالى دائماً..

بعض الناس للأسف غير موفقين بسبب ما صدر منهم من اعمال او بسبب الغفلة او بسبب عدم التوجه.. وتراهم يتعاملون مع الاشهر كلها على حد سواء..

الله تبارك وتعالى يربينا.. وهذه التربية تتنوع.. ولعل القربات والطاعات المتنوعة البدنية والمالية او التي تجمع بين الامرين حالة من الرقّي للإنسان والوصول الى مدارك قدر الانسان اذا يُترك لوحده لا يصل إليها..

الشارع المقدس الزمنا ببضع الامور رحمة بنا ولطفاً بنا.. الزمها بنا وجعلها من الواجبات ومنها الصيام..

فهذه الرواية التي ينقلها الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يريد ان يبيّن ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان شديد الاهتمام بشهر رمضان وكان يطلب من الله تبارك وتعالى في هذا الشهر مجموعة اشياء وقطعاً دعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يكون دعاء كيفما اتفق.. فبمجرد ان يهلّ هلال هذا الشهر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يتوجه الى القبلة ويرفع يديه للدعاء:

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (اللهمَّ أهله علينا بالأمن والإيمان).

قطعاً (الأمن) من أي مكروه يصيب الانسان.. فهناك مكروهات مالية او بدنية وغيرها والانسان يريد خلافها ان يكون مطمئناً.. ونعم هذا الدعاء دعاء طلب اذ يدعو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الله سبحانه وتعالى ان يهلّ هذا الشهر (بالأمن والايمان)..

ايضاً نحن ندعو ان الله تعالى يؤمّن اكباد حرّى ويشبع هذه النفوس ويزيدها اطمئناناً إلى اطمئنانها..

لاحظوا مسألة الايمان هي استزادة من الايمان..

ولاحظوا ان بعض الناس للأسف غير موفّق.. ماذا يصنع في شهر رمضان غير زيادة اللهو وزيادة الأُنس وتراه ينساق مع جو عام ويقابل الفضائيات والتلفاز ويرى فيها ما لذّ وطاب تيمناً بشهر رمضان..

شهر رمضان ليس هذا!!

هذا ضيف لابد ان نحسن ضيافته.. لا نستقبله بالعري ونستقبله بالتهويل والتصفيق وقتل الفراغ لا نستقبله بأشياء فقط ملهيات ومضحكات.. هذا ليس له علاقة بشهر رمضان وانما هذا تفريغ لشهر رمضان من محتواه..

انت عندما تأتي الى كلام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقارنه مع ما موجود من الذي يفعله بعض المسلمين ترى هناك فرق هائل ما بين تصرّف القدوة وهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي أُمرنا ان نتخذه اسوة حسنة وما بين تصرفات البعض.. فهذه لا ترتبط بشهر رمضان..

شهر رمضان شهر مبارك اعدّه الله لإصلاح أنفسنا لم يعدّه الله تعالى لإفساد أنفسنا.. جعل الله تعالى في هذا الشهر ليلة هي من اعظم الليالي والشهور وجعل الله هذا الشهر من اعظم الشهور وانزل فيه كتاباً من اعظم الكتب وهو القرآن الكريم..

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (اللهمَّ أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام)

سلامة الدين اخواني من افضل القربات وافضل شيء يُسكن النفس هو عندما يكون الانسان دينه في سلامة..

شهر رمضان شهر مبارك اعدّه الله لإصلاح انفسنا لم يعدّه الله تعالى لإفساد انفسنا.. جعل الله تعالى في هذا الشهر ليلة هي من اعظم الليالي والشهور وجعل الله هذا الشهر من اعظم الشهور وانزل فيه كتاباً من اعظم الكتب وهو القرآن الكريم..

بقية الامور تأتي وتذهب.. ولكن المهم هو سلامة دين الانسان..

لاحظوا ان غضب الله تعالى لا يكون على الدين وانما يكون مع غير الدين ويكون مع الانسلاخ من الدين..

هناك ضوابط تحكم الانسان المسلم ولا يمكن ان يتجاوز عن هذه الضوابط ويدعي انتماءه للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)..

اقبح شيء ان يأتي الانسان يوم القيامة والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يطأطأ رأسه خجلاً من تصرفات هذا الذي يُحسب عليه.. يُخجل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بتصرفاته يوم القيامة ويُفترض ان يفتخر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمته التي تحمل القران والقيم والتقى واذا بها تبتعد عن هذا كله في شهر القرآن.. لماذا؟؟!! عدم فهم عدم تقوى.. انسياق في جو عام (حشر مع الناس عيد) هذا كله لا يمكن ان يبرر عملنا يوم القيامة..

سنُسأل عن كل صغيرة وكبيرة.. ويسألنا الله تعالى يا عبدي ماذا فعلت في شهري؟

ثم يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (والعافية المجللة, والرزق الواسع ودفع الاسقام)

(العافية المجللة) هذه العافية تُظلنا وتجللنا من جميع الجهات لذلك اخواني العافية مطلوبة في الدعاء واسألوا ربكم ان يرفع البلاء.. والانسان اذا أُبتلي لا يُعلم ان كان انه سيكون صامداً عند تعرضه للبلاء.. فعلى الانسان ان يدعو الله ان يرزقه العافية سواء عافية البدن او عافية الدين او غيرها..

(والرزق الواسع ودفع الاسقام)

لاحظوا اخواني مسألة الرزق.. قطعاً الرزق الواسع مطلوب لماذا؟!

الارزاق قطعاً الله تبارك وتعالى قسّمها وجعل لكل منّا رزقاً وهذا التقسيم قابل للتغيير.. لكن الرزق الواسع وسيلة من وسائل الارتباط بالله تعالى.. فهناك الكثير ممن فضل الله عليهم في الرزق علماً ان الرزق واسع ولكني سأذكر هنا الرزق في الجانب المالي فهناك الكثير من الناس رزقهم الله تعالى وتراهم يتفقدون الناس وخصوصاً في هذا الشهر الكريم..

وانا واقعاً استغل هذه المناسبة واقول تفقدّوا الناس في شهر رمضان.. واسعى الى ان تطرق الابواب في هذا الشهر الشريف.. فالله تعالى منّ عليك برزق واسع والبعض محروم من الرزق وهذا الرزق هو بيد الله تعالى.. فهذا الرزق الواسع الذي توفّر عندك حاول ان تُشرك به الآخرين.. حتى لا تجعل هذا الرزق مثلبة عليك وانما يكون نعمة عليك.. وان الله تبارك وتعالى اذا رآك تشكر قطعاً ان الله تعالى سيزيدك ويزيدك اكثر.. فهذا الشهر هو فرصة ان الانسان يطرق الابواب لمساعدة الاخرين..

ثم يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (ودفع الاسقام)

الاسقام هي نوع من الابتلاء.. دفع الاسقام حتى يتوجه هذا العبد الى النهوض بحسن ضيافة هذا الضيف.

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : (اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه)

لاحظوا هذه الموارد الثلاثة وهي الصيام وقطعاً الصيام الحقيقي هو ان نشعر بالانتماء الى الله تعالى وأفضل انتماء الى الله تبارك وتعالى هو انتماء العبودية..

القيام كناية عن الصلاة.. ولا يوجد أفضل من الصلاة..

وتلاوة القرآن.. وأنتم تعلمون ان هذا الشهر الشريف هو شهر تلاوة القرآن الكريم..

ثم يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (اللهم سلّمه لنا وتسلمّه منّا وسلمّنا فيه..)

(اللهم سلّمه لنا) اللهم اجعله شهراً سالماً نكمل به يا رب العالمين هذا الشهر..

(وتسلمّه منّا) كناية عن هذا القبول قطعاً نحن نعمل قربة الى الله تعالى فنطلب من الله تعالى ان يتسلّمه لا ان يردهُ لأنه يقول هذا العمل ليس لي فانت تصم حتى يقول الناس عنك انك خيّر او متدين فاذهب وخذ الاجر ممن صمت له.. والعياذ بالله هذا هو الخسران المبين..

فتاوى

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

تشريح الأعضاء

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: هل يجوز تشريح أعضاء الميّت غير المسلم للأغراض الطبيّة؟

الجواب: يجوز تشريح جسد غير المسلم إذا لم يكن محقون الدم في حال حياته، وإلّا فالأحوط لزوماً الاجتناب عن تشريح بدنه. نعم، إذا كان ذلك جائزاً في شريعته مطلقاً أو مع إذنه في حال الحياة أو إذن وليّه بعد الوفاة فلا بأس به حينئذٍ.

وأمّا المشكوك كونه محقون الدم في حال الحياة فيجوز تشريح بدنه إذا لم يكن أمارة على كونه كذلك، وإذا توقّف حفظ حياة مسلم على التشريح ولم يمكن تشريح الكافر غير محقون الدم أو مشكوك الحال جاز تشريح غيره من الكفار.

ولا يجوز تشريح المسلم لغرض التعلّم ونحوه ما لم تتوقّف عليه إنقاذ حياة مسلم أو من بحكمه ولو في المستقبل.

السؤال: هل يجوز تشريح الميّت لتشخيص القاتل إذا توقّف عليه خصوصاً في موارد الشبهة وضرورة رفع الاتّهام؟ وهل يجوز نبش القبر مقدّمةً لذلك على فرض الجواز؟

الجواب: لا يجوز لمجرّد ذلك، وإنّما يجوز إذا توقّف عليه إنقاذ حياة مسلم ونحو ذلك في المستقبل.

السؤال: في دراسة الطب البشري يطلب من الطلبة تشريح أجساد مسلمين من نفس المنطقة من أجل التعرّف على أسباب وفاتهم، وهذا الدرس يطلعهم على أمراض مميتة يكون التعرّف عليها مساعداً لوقاية أشخاص أحياء مسلمين قد يتعرّضون لها في المستقبل، ويكون الطبيب بمعرفته لها منقذاً لبعض من يتعرّضون لهذه الأمراض من الموت بمشيئة الله، فما حكم التشريح المذكور؟

الجواب: لا يجوز تشريح بدن الميّت المسلم لمجرّد معرفة سبب الوفاة، ولكن لو توقّف عليه الحصول على الاختصاص الطبي في حقل معيّن وعلم طالب الطب أنّ حصوله على هذا الاختصاص ممّا يتوقّف عليه إنقاذ نفس محترمة في المستقبل جاز له ذلك بمقدار الضرورة.

السؤال: تطلب بعض الدوائر في بعض الحالات تشريح جثة المتوفّى لمعرفة سبب الوفاة، فمتى يجوز السماح لها بذلك ومتى لا يجوز؟

الجواب: لا يجوز لوليّ الميّت المسلم أن يسمح بتشريح جسد الميّت للغرض المذكور ونحوه، ويلزمه الممانعة منه مع الإمكان. نعم، إذا توقّفت عليه مصلحة مهمّة توازي مفسدته الأوّليّة أو ترجّح عليها جاز.

في ألفيّتها الزاخرة

مجلّة الأحرار على خطى أبي الأحرار

حيدر حميد التميمي

في ظلّ ما نعيشه من بحر متلاطم من أمواج الإعلام المرئي والمسموع والمقروء العراقي والعالمي، وزوال الحدود التي من شأنها أن تجعل كلاً في محلّهِ، من حيث الرصانة والارتقاء، وما هو يستحقه أن يكون في خانة الإعلام، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

فما عاشه الإعلام العراقي في حقبة البعث البائد من كبت وتوجّه نحو تسليط أدواتـه على اختلافها، لأن تكون بوقاً للسلطة شاءت أم أبت ذلك، فلم تبقَ أداة إلا وأخذت هذا الطابع، حتى الوجهةَ الدرامية لم تنجُ من تلك الآفة، بل وحتى برامج الأطفال لم تكن في منأى من ذلك التوجّه المقيت، حتى زال ذلك النظام الدكتاتوري، وزالـت معه المؤسسات التي كانت تقنّن ذلك الإعلام الموجّه، وبدأت حقبة جديدة بعده، تتصف بالحرية والديمقراطية كما يصفونها، وبدأ الإعلام يأخذ منحى جديداً من غير وزارة تكتله، ولا حزب يسيّره، فكانت الفضائيات والصحف العراقية بالآلاف كلّ يغني على ليلاه، فبدلاً من أن تكون فضائية الحزب الواحد أصبحت فضائيات الأحزاب المتعدّدة، فأصبح الإعلام العراقي عرضةً للخطر أيضاً؛ لما كانت تجده أدواته من مساحة واسعة من غير أن تكون تلك الأدوات على جادة الصقل والرصانة، التي يكون فيها المجتمعُ همّها الأوّل والأخير، فكانت أغلب الفضائيات والصحف العراقية تبحث عن المموّل، وكانت الكثير من الأحزاب تبحث عن المروّج لها والناشر لتوجهاتها، فكانت الشروط لمثل هذا العقد مؤاتيةً، فراجت الفضائيات والصحف التي لا تعدّ ولا تحصى، بما تبثه من سمومٍ وبرامج رخيصة، ولا تزيد المجتمع إلا انحلالاً وبعداً عن الأصالة والدين الحنيف، فما نراه اليوم من انقراض لعشرات من تلك الفضائيات والصحف ومن كان يموّلها من أحزابٍ إلا دليل على وعي المجتمع وثمار وأُوكل تلك التوجيهات المنيرة للمرجعية الدينية العليا وما كانت تبذله من جهود منقطعة النظير، في وضع المجتمع على جادة الصواب، من التزام ديني وخلق رفيع، يوطد العلاقةَ بين أبنائه.

وكذلك ما أخذت على عاتقها إدارات العتبات المقدسة وفي طليعتها إدارة العتبة الحسينية المقدسة، من الاهتمام بالجانب الإعلامي، ودعمه بكلّ ما يجعل منه الآصرة بينها وبين جموع المؤمنين، والقواعد الشعبية، وما يشهده الركن الإعلامي في العتبة المقدسة من تطوّر واتساع، إلا دليل على تلك الجهود الحثيثة.

وما مجلة (الأحرار) الغرّاء وبرغم ما نشهده من تطوّر في أوعية الإعلام الرقمي، إلا أنّها ظلت اللسان الناطق والوجهة الإعلامية المقروءة، لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، وما تقوم به الإدارة العليا للعتبة المقدسة، من نشاطات اجتماعية وتعليمية، وطبية وتكافلية، نتيجةً لتلك التوجيهات النوراء، وها نحن نعيش صدور عددها الألف المبارك، لا يسعنا إلا أن نشدّ على أيدي كوادرها والقائمين عليها في الثبات على هذا النهج المبارك في السير وفق بوصلة المرجعية الدينية الشريفة، من غير الجنوح والانصياع إلى تيار أو جهة معينة، لما في ذلك خير المؤمنين وصلاحهم.

أولـت إدارات العتبـات المقدسـة وفـي طليعتهـا إدارة العتبة الحسـينية المقدسـة الاهتمـام بالجانـب الإعلامي، ودعمـه بكلّ ما يجعـل منه الآصرة بينهـا وبين جموع المؤمنين، والقواعد الشـعبية، وما يشهده الركن الإعلامي في العتبة المقدسة من تطوّر واتساع، إلا دليل على تلك الجهود الحثيثة.

العدد (١٠٠٠) يعني محطات من الابداع والذكريات

◄ سامي جواد كاظم

ليس من السهولة أنْ تستمر مجلة أسبوعية بالصدور لتصل الى العدد (1000) ولا زالت بمشيئة الله تواصل الصدور، وهذا الرقم يعني تاريخ من الذكريات بكلّ ما فيها من إبداعات وأزمات، ولا يمكن ان يكون الطريق معبّداً من غير مطبّات.

خطاب المجلة هو من صميم خطاب المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، بفضل الرعاية والمتابعة المباشرة من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكيل المرجعية، ولا أبالغ أن المجلة لها قراء ومتابعون من مستويات ثقافية ومناصب عليا.

في بعض الاحيان قد نخطأ بكلمة او عبارة خارج إرادتنا . فني بحكم اختلاف برامج التصميم بين مصمم المجلة ومصمم العتبة . وقد يكون سهواً، وقد لا يكون هذا او ذاك؛ بل لأنّ الكلمة لها عدة معانٍ فيؤخذ المعنى غير المقصود، وهذا ما كان يؤكد عليه سماحة الشيخ الكربلائي في انتقاء العبارات التي لا تؤول الى غير معناها.

حقيقة لدينا قصص ومواقف كثيرة عبر بحكم موقعنا العملي منها، أتذكر أننا كتبنا مقالاً شديد اللهجة موجّه لجهة معينة بسبب ما صدر منها من أخطاء، وعند مراجعته من قبل سماحة الشيخ الكربلائي طلب منّا تغيير المقال من النقد اللاذع الى النصيحة الهادفة، فالكلام اللين يأتي بثماره.

ما وصلت إليه مجلة الأحرار هو بفضل سيد الشهداء عليه السلام وجهود العاملين عليها منذ التأسيس عندما كانت تصدر ورقة (A4) اسود وابيض إلى يومنا هذا .

عند الانطلاقة الأولى كانت لها رسالة في توجيه العراقيين الى ما يجب ان يكونوا عليه، وكان البلد يعاني حينها من وضع أمنيّ خطير ومحنة كتابة الدستور والانتخابات التشريعية، فأصبحت المجلة ببساطتها الملاذ الآمن للرأي الصائب الذي يلجأ إليه المواطن.

ليس من السهولة إصدار مجلة بأربعة أعداد او خمسة شهرياً وبمواضيع منوعة وهادفة، كل العاملين أشبه بخلية نحل تعمل على مدار الاسبوع لتهيئة ابواب المجلة.

ومن أهمّ أدوار المجلة التي اضطلعت بها هو ردُّ الشبهات التي تتعرض لها العقيدة والعتبة الحسينية المقدسة وكانت بمستوى المسؤولية، ولا أُبالغ أنْ قلت أنّها المجلة الوحيدة التي يستطيع القارئ ان يلتقي بكوادرها مظهراً رأيه بها مهما كان.

في إحدى المرات طلب مني الاخوة في التوزيع الالتقاء بمواطنٍ كان كثيراً ما ينتقدُ المجلة، فالتقيتُ به، وبدأ الانتقاد: ما هذا الموضوع وما تلك المقالة وهكذا، فجلبت ورقة بيضاء وقلم وأعطيتها له وطلبت منه أن يكتب لي ما يريد ان ننشره، فتفاجأ بطلبي هذا، وهنا سألته أنت قلت هذا الموضوع لا يستحق النشر.. هل كل القراء يتفقون معك ام هنالك من يختلف معك؟ ولأنه لم يجبنِ؛ قلتُ له بكلام لطيف: أنا أشكر متابعك، ولكننا ننشر المواضيع لمخاطبة مختلف العقول، أنا شخصياً في بعض الأحيان لا أقتنع بمقالٍ ما؛ لكن هنالك من يقتنع به ويقرأه، وعليه فالتنوع في المجلة جعلها تكسب مختلف الثقافات.

في الزيارات المليونية طلب منا الأخوة المهجرون في بلاد الغرب أن تصدر المجلة باللغة الانكليزية؛ لما فيها من مواضيع تخاطب ثقافة الغرب.

متابعة الأمين العام سابقاً والمتولي الشرعي الآن كانت دقيقة حتى في طبيعة الصورة، وكثيراً ما يقدّم توجيهاته لي وللإخوة المصوّرين في كيفية اختيار اللقطة المطلوبة ولله الحمد قدمنا ما استطعنا عليه.

وكان من أولوياتنا أن يكون كل عدد يصدر بشكل مميز في بعض مواضيعه، ونتجنب الكلاسيكية حتى نجعل القارئ يتلهف لمطالعتها؛ حتى يطلع على المميز فيها.

أصبح اقتناء المجلة من ضمن اهتمامات الزائر يوم الخميس، بل أنها فقرة من فقرات الزيارة، وكم من زائر يقول لنا: إنّ عائلته تنتظره لقراءة المجلة.

حقيقة نشعرُ بالغبطة عندما تأتينا مشاركة او ملاحظة او إجابة من شخص له مكانته العلمية؛ لتدلّ على انه يتابعها وهذا دليل نجاحها.

في بعض الاحيان نتألم للخطأ الذي يحصل، وتردُنا مكالمات عديدة للتنبيه على الخطأ، ولكن في نفس الوقت كنت أقول مع نفسي: الحمد لله على هذه التنبيهات؛ فإنها تدلُّ على أنها مقروءة ومحلّ اهتمام القارئ.

يبقى الطموح للأفضل أن تحقق اليوم الأفضل؛ فغداً يكون الأفضل من الأمس، فالتطور عجلة لا يمكن لها ان تتوقف، وهنا ما يجب ان نكون عليه.

سابقاً كانت مجلة الأحرار توزّع مجاناً، وبعد الاقتراحات المتكررة أصبحت تباع بثمن، وتوقّع البعض بأنّ الطلب سيقلُّ عليها، لكن الحمد لله بل أصبح أكثر إنْ لم يتأثر، وهذا دليل آخر على مطلوبية المجلّة.

عشرون عاماً من العطاء
«الأحرار» من العدد الأول إلى الألف

على خُطى الإمام الحسين عليه السلام.. تأسست الأحرار لتكون منبرًا للوعي

تأسست مجلة الاحرار كأول وسيلة إعلامية اسبوعية مطبوعة تصدر عن العتبات المقدسة في العراق بعد التحولات السياسية والاجتماعية الكبرى التي شهدتها البلاد في تلك الحقبة؛ حيث جاءت نشرة الاحرار لتكون منارة اعلامية تحمل رسالة الامام الحسين عليه السلام التي تتمثل في الاصلاح والعدالة والحرية.

◄ محمد عبد السلام

في زاوية صغيرة من صفحات التاريخ ولدت فكرة تحولت لاحقًا إلى منبرٍ فكري رائدٍ حمل اسم "الأحرار"، بدأت النشرة كمشروع طموح على أيدي ثلّة مؤمنة، أرادوا إيصال رسالة إعلامية ثقافية واجتماعية تلبي احتياجات المجتمع العراقي في تلك المرحلة.

جاءت المجلة امتدادًا لمشروع سابق هو مجلة "الروضة الحسينية" التي تأسست في منتصف عام ألفين وأربعة .. ورغم انطلاقة "الروضة الحسينية " الواعدة إلا أنها توقفت بعد فترة وجيزة.

في العام التالي ولدت فكرة " الأحرار" من الحاجة إلى استمرار الرسالة الإعلامية؛ لتبدأ كنشرة صغيرة بحجم A5 تتكون من عدة صفحات، ومع مرور الوقت تطورت هذه النشرة لتصبح إصداراً أكبر وأكثر تأثيراً حيث زاد حجمها وأصبحت تضم أقساماً متنوعة.

في البداية كانت الصفحات تُطبع بالحجم أعلاه بجهاز الاستنساخ السريع، لكنها تحولت لاحقاً إلى إصدار أكبر بطباعة أوفسيت بحجم A3 بأربع صفحات (أسود وأبيض) كقسم رئيسي وأربع ملاحق إضافية (ملونة) كل منها بنفس الحجم وبنفس عدد صفحات الإصدار الرئيسي ليكون مجموع المجلة ثمان صفحات بحجم A3 أي ما يعادل مجلة من (12 صفحة) بقياس A4 تُعنى بالثقافة والعقيدة والفقه والسياسة.

النشرة بدأت كفكرة منبثقة عن الحاجة لتوثيق القضايا المعاصرة بأسلوب فكري مستنير، فكانت تجمع بين تقديم المقالات الاجتماعية والثقافية والتحليلات السياسية والعقائد الدينية، ورغم بساطة الإمكانيات في بداياتها إلا أنها استطاعت بفضل جهود فريقها التطوير الى مجلة فريدة تجمع بين الأصالة والتراث والحداثة؛ حيث شهدت خلال مسيرتها مراحل متعددة من التطوير والتوسع في المحتوى والشكل، وانضم للمجلة خلال مسيرتها العديد من الكوادر الصحفية الكفوءة، والذين عملوا بجد على تطوير المجلة وتحويلها إلى إصدار شامل يلبي احتياجات شريحة واسعة من القراء، فاستطاعوا قيادة المجلة نحو مستوى جديد من الاحترافية حيث أصبحت تُطبع بتقنيات حديثة ووصلت إلى (15 ألف) نسخة في كل عدد.

مع مرور السنوات شهدت المجلة تحولاً كبيراً في المحتوى والإخراج والتصميم عندما ازداد عدد صفحاتها وأصبحت تحتوي على أقسام أكثر تنوعاً تغطي مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية وبعدها انتقل السعيدي للعمل في العتبة العباسية المقدسة في منتصف عام 2008م استمرت المجلة في مسيرة التطور.. وظلت تقدم محتوى مميزاً يتميز بالتحليل العميق بعيداً عن النمطية الموجودة في وسائل الإعلام الأخرى.

مجلة " الأحرار" تعد واحدة من النماذج الإعلامية البارزة التي استطاعت أن تحقق في محتواها توازناً فريداً بين الأصالة الفكرية المستندة إلى القيم الإسلامية والتراث الثقافي وبين الحداثة الإعلامية التي تعتمد على أدوات وأساليب تناسب جمهوراً عصرياً متعدد الاهتمامات والشرائح، وفّرت له المجلة مواكبة تحليلية - وليست خبرية - للأحداث المفصلية في الساحة العراقية اعتمد عليها القارئ لثقته بجهة الصدور وهي العتبة الحسينية المقدسة.

هذه المجلة لم تكن مجرد وسيلة لنشر التحليلات أو الأخبار أو المقالات الفكرية؛ بل مثلت منارة إعلامية وثقافية حملت

رسالة إصلاحية توعوية في مرحلة زمنية كانت مليئة بالتحديات السياسية والاجتماعية خاصة في العراق بعد سقوط النظام الدكتاتوري.

كيف يمكن أن تستمر "الاحرار" التي وُلِدت فكرتها من نور وقيم الإمام الحسين (عليه السلام) واستلهمت اسمها ورسالتها من الإمام العظيم الذي كان وسيظل رمزاً للحرية والعدالة، باتت رؤيتها ملهمة لمشروع إعلامي يحمل شعلة الحق في عراق ما بعد الدكتاتورية.

كما كان الإمام الحسين (عليه السلام) أبو الأحرار الذي نهض بكلمته ودمه من أجل نصرة الحق وتحرير الإنسان من الظلم، انطلقت نشرة "الأحرار" التي أصبحت مجلة لاحقاً؛ لتعبر عن روح التغيير وتقدم محتوى فكرياً وثقافياً يوقظ العقول ويرفع الوعي.

جاءت "النشرة" كامتداد لتلك القيم والمبادئ التي تؤمن بأن الكلمة هي سلاح التغيير وأن الحق لا يُعرف إلا بنشر الحقيقة.

"الأحرار" ليست مجرد مجلة؛ بل هي رسالة تُجسد الإرث العظيم للإمام الحسين (عليه السلام) في الحرية والتحرر. اختارت أن تكون منصة للفكر الحر وتقديم محتوى يعكس القيم التي أضاءت بها كربلاء طريق الإنسانية.

وكما نهضت كربلاء لتكون منارة للمستضعفين تواصل ادارة "الاحرار" مهمتها في حمل شعلة التنوير؛ لتؤكد أن الحق لا يموت، وأن القيم العظيمة التي أسسها الإمام الحسين (عليه السلام) ستبقى خالدة ترجم كلماتها في كل عدد جديد تنير الدرب للأجيال القادمة.

تميزت "الأحرار" بدورها الفاعل في المجتمع العراقي حيث لم تكن مجرد وسيلة إعلامية عادية؛ بل تناولت المجلة قضايا حساسة وشائكة بجرأة وموضوعية مما جعلها محل ثقة القارئ العراقي، فلعبت دواً كبيراً في توعية الناس بحقوقهم السياسية والاجتماعية وسلطت الضوء على قضايا لم تكن تُناقش في الإعلام السائد.

واحدة من أعظم إنجازات "الأحرار" كانت قدرتها على الحفاظ على مصداقيتها وحياديتها في وقت كان العراق

يشهد تغييرات سياسية واجتماعية جذرية.. لم تختص المجلة بنقل الأخبار السياسية بل أصبحت منصة للحوار والنقد البنّاء وتحليل الاخبار، وساهمت في بناء وعي جديد لدى الجمهور.

لم تكن مجلة الاحرار مجرد إصدار اعلامي بسيط بل كانت منصة ثقافية تحمل طابعًا توثيقيًا لكل ما يتعلق برسالة الامام الحسين علية السلام والنهضة الحسينية، وقد ركزت على استلهام هذه القيم وإعادة تقديمها بأسلوب عصري يلائم مختلف الشرائح؛ فقد استهدفت المجلة جمهوراً واسعاً يتضمن الأكاديميين والمثقفين والشباب وطلاب الحوزات العلمية الى جانب عامة الناس؛ مما جعلها تمثل حلقة وصل بين الفكر الإسلامي وقضايا العصر الحديث.

تأثير المجلة لم يكن محدوداً بالمحتوى الديني فقط بل تعداه ليشمل الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية، حيث كانت المجلة تنشر مقالات وتحليلات تستعرض قضايا الفساد وتشرح الحقوق والواجبات الاجتماعية والسياسية للمواطنين في مرحلة ما بعد النظام الدكتاتوري، مما جعلها واحدة من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً وموثوقية في تلك الفترة، وكان للمجلة دور كبير في كشف احد أهم ملفات الفساد في البلاد.

واستمر عطاء الاحرار الى يومنا هذا بالتقدم والازدهار في محتوها العلمي، وفي هذا الصدد نسلط الضوء على احد الأبواب المميزة التي تناولتها مجلة " الأحرار" كانت تلك المتعلقة بالإصلاح الاجتماعي من منظور ديني... تُعَدّ هذه الدراسة من أبرز الأبحاث التي نشرتها المجلة، حيث تناول سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خمسة مبادئ أساسية لتنشئة الأسرة الصالحة، وهي:

1. مبدأ الحقوق والواجبات: التأكيد على تحقيق التوازن بين حقوق الزوجين وواجباتهما كما ورد في قوله تعالى: "وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ" (البقرة: 228).

2. مبدأ الحب والمودة والرحمة: إبراز أهمية السكينة والمودة كدعائم أساسية في العلاقات الزوجية.

3. مبدأ التعاون والاحترام: تعزيز مفهوم العمل المشترك كأساس لحل المشكلات الأسرية وتحقيق التفاهم المتبادل.

4. مبدأ القوامة: توضيح أن القوامة مسؤولية أخلاقية قائمة على الرعاية والحكمة وليست تسلطاً استناداً إلى قوله تعالى:

"الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ" (النساء: 34).

5. مبدأ التسامح والعفو: الدعوة إلى التجاوز عن الأخطاء وتعزيز ثقافة التسامح في الحياة الزوجية.

يعتمد الطرح الذي قدّمه سماحة الشيخ الكربلائي على منهج فقهي وأخلاقي متكامل يرتبط بأسس البناء الإسلامي للأسرة ويمكن تناوله من زوايا متعددة وعلى عدة مستويات.

إدارة مجلة الاحرار لم تكتفِ بتقديم محتوى فكري عميق بل سعت أيضاً لتعزيز ثقافة الحوار والنقد البنّاء في المجتمع العراقي بعد سقوط النظام الدكتاتوري، كانت البلاد بحاجة ماسة إلى منصات إعلامية تقدم تحليلات موضوعية ومستقلة، في هذا السياق نجحت المجلة بأن تكون مصدراً موثوقاً للمعلومات حيث قدّمت تحليلات لقضايا الفساد وأوضحت للجمهور حقوقهم السياسية والاجتماعية.

الحيادية التي التزمت بها المجلّة كانت أحد أسباب نجاحها حيث أصبحت منصة موثوقة للجمهور الباحث عن الحقيقة.

إحدى النقاط البارزة في مسيرة المجلة كانت قدرتها على التكيف مع التحديات المعاصرة سواء أكان من حيث تطوير المحتوى أو استهداف جمهور أوسع.

رغم الانتشار الواسع للإعلام الرقمي وصعوبة منافسة المنصات الإلكترونية استطاعت " الأحرار" أن تحافظ على مكانتها كمنصة مكتوبة تقدّم محتوى فريداً غير متوفر في الوسائل الأخرى، هذا التميز جعلها جسراً يربط بين الفكر الإسلامي الأصيل وقضايا العصر الحديث.

من أبرز التحديات التي واجهتها المجلة كان كيفية الوصول إلى الشباب وتقديم محتوى يناسب اهتماماتهم.. لتحقيق هذا الهدف طرحت المجلة مقالات وموضوعات تعكس تطلعات الشباب واهتماماتهم.. كما سعت إلى تطوير أساليبها الإعلامية من خلال تعزيز الحضور الرقمي بإنشاء نسخة إلكترونية للمجلة في الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، وهي خطوة مهمة لتوسيع قاعدة الجمهور خاصة بين الشباب الذين يفضلون الوسائل الرقمية.

كما يمكن تعزيز الحضور الرقمي بإنتاج محتوى تفاعلي مثل الفيديوهات والمقالات القصيرة التي يمكن مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

مستقبل مجلة "الأحرار" يبدو واعدًا إذا استطاعت الاستمرار في التطور، ومواجهة التحديات، وتعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية؛ حيث يمكن أن يثري هذا التعاون المحتوى الفكري والثقافي للمجلة.

ختامًا مجلة الاحرار ليست مجرد مجلة تقليدية بل هي الوسيلة الاعلامية الأولى بعد زوال الديكتاتورية، والتي تحمل رسالة إصلاحية تستلهم قيم الامام الحسين عليه السلام، وتعيد تقديمها بأسلوب معاصر يربط بين التراث الإسلامي وتحديات العصر الحديث، ومع استمرارها في التطوير ومواجهة التحديات الإعلامية فإنها مرشحة لتكون واحدة من أهم وسائل الإعلام الثقافية والفكرية الورقية في العالم الإسلامي.

صَفَحاتٌ مِنْ أَلَق

◄ صادق مهدي حسن/الكفل

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ (إبراهيم:24/25)

حيث تهبُّ أنسامُ الشّهادة في كربلاء الخلود والفداء، ومع إشراق شمس أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ساطعة بالمجد والعلياء، وتدفّق فيضِ سَلسَبيل أبي الفضل العباس(عليه السلام) وُلِدَتْ واحة أبداعية وارفةٌ بظلال اليقين بما عند الله من أجر عظيم، فأضحتْ كبَحرٍ زاخرٍ بنفيس الكنوز، تتلألأ بين أمواجه أروعُ معالم الإبداع ودُرر الفِكْر تُسطّرها أقلامٌ أوقفتْ مدادها لله سبحانه وتعالى، و(ما كان لله ينمو، هي كَلِمٌ طَيِّبٌ على صفحاتٍ من ألَق يَجد المتأمل في أسطرها أفئدةً نبضُها ولاء للنبي الأكرم وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم).. ومشاعلَ إيمانٍ تستمدُّ من عبق الشهادة قبساً من نور يضيء أفاق الخير والهدى والإصلاح، وما أروعه من جهادٍ بالكلمة و(الكلمة الطيبة صدقة) كما قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).. وإذ نفتخر بإصدار العدد (1000) لمجلتنا المباركة أدامها الله وكادرها وقراءها بكل خير.. نهنئ أنفسنا أولاً كوننا من متابعيها وممن تشرفنا بنشر كتاباتنا المتواضعة على منبر صفحاتها البهية مما يشكل لنا موضع اعتزاز كبير، كما نقف وقفة إجلال واحترام لأخوتنا كادر المجلة الأفاضل لما قدّموا ويُقدّمون من عطاء سخي سائلين الله أن يسدد خُطاهم، ويبارك في جهودهم الكريمة الساعية لخدمة الإسلام والمذهب الحق وكفى بهذه الخدمة شرفاً ورِفعةً في الدنيا والآخـرة

۝ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝(آل عمران:136).. ورحم الله القائل:

إذا أقسمَ الأبطال يوماً بسيفهم ... وعدّوه ممّا يُكسب المجدَ والكرمْ

كـفى قلم الكتّاب مجداً ورفعةً ... مدى الدّهر أنّ الله أقسَم بالقلمْ

فإلى أسرة المجلة جميعاً، وبكلّ قطرةِ حبرٍ ندّت من الأقلام الولائية المخلصة لتُضيء في سبيل الحق مناراتٍ من الهدي المحمدي، نرفع مع وافر تقديرنا أسمى آيات الشكر والامتنان مشفوعاً بأجر الصلاة على محمد وآل محمد.

في ذكرى ألفيّتها المتوّجة بالقداسة الحسينية..

كلمات التهنئة تتناثر ورداً لتزيّن حديقة (الأحرار) الغرّاء

الأمـين العام للعتبة الحسـينية المقدسـة
الأســـتـــاذ حـســن رشـيـد الـعـبـايـجـي

إكليل من الزهور المعطّرة بالعز والشموخ والتألق والريادة الصحفية، نختضن بكل فخر واعتزاز مجلة الأحرار في عمرها وعددها (الألفية) التي قطعتها، وملأت صفحاتها الأنامل الصادقة والأمينة من روّاد الصحافة الحسينية، الذين تربوا على قيم ومبادى النهضة الحسينية النبيلة، والمتألقة برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي كانت منبراً استثنائياً في عالم الصحافة الأولى صحف محمد وآل بيت محمد الطيبين الأطهار، تنشرُها الأنامل المبدعة في واحة من العلم والمعرفة والتاريخ بكل تجلياتها الأدبية والشعرية والعلمية والخطاب الديني الذي ملأ الدنيا فكراً وعقيدةً وشرفاً وكرامة، بلسان عربي مبين من البلاغة والفصاحة، وقد عبّرت عن صوت المرجعية الدينية العليا بمثليها سماحة الشيخ العلامة عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزهما ورعاهما وحفظهما)، والتي هزت عروش الظالمين والمتربّصين من أعداء الدين والإنسانية، وكانت تصدح بأصوات الحق والإنسانية بشموخ وإباء ورفض الذل والهوان، وبصوت الإمام الحسين عليه السلام، فأثْرتِ الساحة الثقافية والدينية والتاريخية والاجتماعية في العالم، وأوقدت جذوة النهضة الحسينية ضد الانحراف والفساد والظالمين، تحت راية الأحرار وقائدها أبي الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

لقد عبّرت مجلة الأحرار عن صوت المرجعية الدينية العليا بمثليها سماحة الشيخ العلامة عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزهما ورعاهما وحفظهما)، والتي هزت عروش الظالمين والمتربّصين من أعداء الدين والإنسانية، وكانت تصدح بأصوات الحق والإنسانية بشموخ وإباء ورفض الذل والهوان..

نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة
السيّد محمد حسن جواد بحر العلوم

نهنّئ المؤسسين والعاملين والمتابعين جميعاً على حدٍّ سواء، بمناسبة صدور العدد (1000) لمجلة (الأحرار) الأسبوعية، بهذا الإنجاز الصحفي الطيّب المبارك، الذي يعبّر عن رأي العتبة الحسينية المقدسة في كافة المجالات، وإن مجلة الأحرار هي لسان العتبة الحسينية المقدسة؛ أي هي الناطق لجميع النشاطات وما يقوم به جميع منتسبي العتبة الحسينية المطهرة من مسؤولين ومنتسبين، ونحن بدورنا مواكبين لهذه المجلة المهمة، والتي يتابعها الكثير من المؤمنين من المنتسبين والزائرين، ولها الصدى وواقع حالها يعبر عن إنجازات العتبة الحسينية، وما ينطلق منها من نشاطات إيمانية في جميع النواحي.

الأحرار هي لسان العتبة الحسينية المقدسة؛ أي هي الناطق لجميع النشاطات وما يقوم به جميع منتسبي العتبة الحسينية المطهرة..

رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة
الحقوقي علي كاظم سلطان

مولد يُولد في رحمِ قسم الإعلام، في بادئ الأمر تميز باللون الأسود والأبيض، ويتكون من ورقتين في بداية تكوين القسم، ثم نما هذا المولود ليكون نواةً لمجلة أسبوعية هي (الأحرار)، التي مرت بفترات انتقالية تصاعدية، إلى أن وصلت ما هي عليه الآن، فألفُ تحية لكل العاملين فيها من التأسيس لغاية الآن، ولأنّ المجلة أسبوعية كانت هناك جهود وسهر لكي يصدر العدد في الوقت المحدد، هي غير منظورة لدى الآخرين؛ لأنّ كل الكوادر كانت في سباق مع الزمن والجودة والتطوّر، فكانت مجلة الأحرار مرآةً عاكسة لنشاطات العتبة الحسينية المقدسة، وشاملة لأبواب الفقه والعقائد والأدب والفكر، فألفُ تحية لكل العاملين فيها بمناسبة صدور العدد (1000) وإلى مزيد من التوفيق.

ألفُ تحية لكل العاملين فيها من التأسيس لغاية الآن..

رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية
المهندس عباس عاصم الخفاجي

مع صدور العدد (1000) من مجلة الأحرار، نقف لنستذكر بكل فخر واعتزاز هذه المسيرة الإعلامية الطويلة، التي امتدّت عبر عقود من العطاء الفكري والثقافي، مسلطةً الضوء على قضايا الأمة، ومتفاعلة مع هموم المجتمع، ومستوحية من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) نهجها القويم في نشر الحق والمعرفة.

لقد كانت مجلة الأحرار منذ انطلاقتها مشروعًا إعلاميًا يحمل رسالة العتبة الحسينية المقدسة في نشر الوعي وتعزيز القيم الإسلامية والإنسانية، بجهود كوكبة من المفكرين والكتاب والمحررين الذين عملوا بإخلاص وتفانٍ لتقديم محتوى هادف، يرسخ المبادئ الحسينية المقدسة.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، الشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزه - الذي كان - وما زال - الداعم الأول لكل المشاريع الفكرية والثقافية، إيمانًا منه بأهمية الإعلام في إيصال الرسالة الحسينية إلى العالم، وتعزيز دورها في بناء المجتمع الواعي، إن توجيهاته السديدة ورعايته الكريمة كانتا الأساس الذي استندت إليه المجلة في مسيرتها، فكانت كلماته دائمًا نبراسًا يضيء لنا الطريق، وحافزًا لمواصلة العمل بجدٍ وإخلاص.

كما نتقدم بوافر الامتنان لكل من أسهم في إثراء صفحات المجلة عبر مقالاتهم وأبحاثهم، ولكل الأيادي التي عملت خلف الكواليس لتقديم هذا النتاج الإعلامي بأبهى صورة، ولا ننسى قراءنا الأعزاء، الذين كانوا شركاءنا في النجاح، فبهم استمر عطاؤنا، ومن تفاعلهم استلهمنا التطوير والتجدد.

إن وصولنا إلى العدد (1000) ليس إلا محطة في مسيرة مستمرة، نؤكد فيها التزامنا بمواصلة النهج الإعلامي الرصين،

متطلعين إلى المزيد من الإبداع والتطور، ساعين لأنْ تبقى مجلة الأحرار منبرًا للفكر والثقافة، وسفيرًا للإعلام الهادف الذي يحمل رسالة الحق والعدل في عالم يموج بالتحديات.

سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا جميعًا لخدمة هذه الأمانة الإعلامية، وأن يبارك في الجهود المخلصة التي جعلت من مجلة الأحرار صرحًا فكريًا نفتخر به، وأن يديم علينا نعمة العطاء في خدمة الإسلام والإنسانية.

نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، الشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزه - الذي كان - وما زال - الداعم الأول لكل المشاريع الفكرية والثقافية، إيمانًا منه بأهمية الإعلام في إيصال الرسالة الحسينية إلى العالم، وتعزيز دورها في بناء المجتمع الواعي..

رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

الشيخ خير الدين الهادي

نباركُ للأخوة في إدارة مجلة الأحرار الأسبوعية هذه النتاجات العلمية والاجتماعية الكبيرة، وهذا الاستمرار النوعي أن يصل إلى الإصدار رقم (1000)، هذا إنْ دلّ على شيء فانه يدلُّ على الإصرار من قبل هيئة التحرير، وإدارة المجلة على العمل الدؤوب والطموح الكثير والنجاح الباهر، ومن جهة أخرى هو تأكيد واضح على قبول هذه المجلة في مختلف الأوساط التي تنتشر فيها، ومن جهة أخرى نثمن الدور الريادي والمتميز للأقلام التي عملت ومنذ سنوات على تحرير كثير من الوقائع؛ لتنير العقول وكذلك ليؤكدوا رسالة العتبة الحسينية المقدسة بأقسامها المختلفة، هذه الرسالة التي حملت في طياتها كثيراً من الأبعاد الإنسانية والخدمية، وكثيراً من الرسائل التي يمكن أن تكون اطمئناناً للآخرين على أنّ الوجهة التي تتمثل بإدارة العتبة الحسينية المقدسة متمثلةً بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكذلك الأمانة العامة العتبة الحسينية المقدسة وأقسامها المختلفة، على أنها تعمل من أجل خدمة الإنسان والإنسانية، وكذلك من أجل راحة زائري الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لذلك لا يمكن لنا ونحن في هذه الذكرى الجميلة والأنيقة إلّا أنْ نبارك كل الجهود التي بُذلت من أجل هذا النجاح الكبير، ونسأل الله تعالى للأخوة في إدارة هذه المجلة الموفقة، أنْ يديم عليهم هذه النجاحات الكبيرة وأن ينفع بهم، إنه سميع مجيب.

الأديب والكاتب الأستاذ حسن كاظم الفتّال

(ألفُ قنديل تختتم إيقاده مجلّة الأحـرار).. لاشكّ أن للثقافة انعكاساتها وأثرها على المجتمع. فهي بوصلة تشير وتوصل إلى مراقي الحضارة للمجتمعات. وهذه البوصلة يحدد اتجاهاتها الدقيقة المثقف الحقيقي والمثقف الذي سيماه المهنية والحرفية؛ وهو أي المثقف يستلزمه أدوات وعوامل تمكنه من نشر الثقافة، ولعل بين هذه العوامل أو الأدوات الصحيفة أو المجلة أو حتى أي مطبوع يستبطن مؤشرات وعناصر الترويج والتسويق الثقافي.

مجلة الأحرار: يحق للمتتبع أن يعدّها مصدراً من مصادر النموّ الثقافي، خصوصاً وهي تستمد من إشعاع ينساب من جوار أطهر مرقد لمن هو طهر طاهر مطهّر ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام، وبهذا الاشعاع يكتمل زهوها وابتهاجها.

فسلاماً لكلّ يدٍ آوى إليها يراعٌ نزيه ليخط مما يملي عليه صدى الصوت الحسيني العظيم، وألف تهنئة وتهنئة وتبريك لها وهي توقد قنديل ألفيتها حين يبلغ عمرها الألف ربيع، سلاماً لكل من وضع الحجر الأساس لصرحها، ولكل راعٍ رعاها لتتجلى وتكتسي بأجمل حلّة، وسلاماً لكلّ من وضع بصمةً زكية نزيهة بغية مناصرة صوت الحسين عليه السلام، سلاماً لكلّ كادرها من أعلى نخلة في فردوسها إلى أدنى شتلة يانعة.

رئيس قسم أكاديمية الوارث في العتبة الحسينية المقدسة

السيّد عقيل الشريفي

في مسيرة الإعلام الإسلامي الرصين، تقف مجلة الأحرار شامخةً كأوّل إصدار إعلامي رسمي للعتبة الحسينية المقدسة، حاملةً على عاتقها مسؤولية نشر رسالة الإسلام المحمدي الأصيل، والتعريف بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، وتسليط الضوء على مكانة كربلاء المقدسة بوصفها مركزًا دينيًا وثقافيًا عالميًا، ومنذ انطلاقتها لم تكن المجلة مجرّد نشرةٍ إخباريةٍ توثق فعاليات العتبة المقدسة؛ بل منصةً فكريةً وثقافيةً تعكس روح النهضة الحسينية، وتسهم في نشر الوعي الديني والاجتماعي، مرتكزةً على قيم العدالة والإصلاح التي استشهد من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام)، ومع صدور العدد (1000) تفتح المجلة صفحةً جديدةً من مسيرتها الطويلة التي امتدّت لعقدين، حيث سجّلت حضورًا متميزًا في المشهد الإعلامي الديني، مقدمةً محتوىً رصينًا يخاطبُ العقول والقلوب، ويربط الماضي بالحاضر، مستلهمةً نهجها من الثورة الحسينية وقيمها الخالدة، لقد عملت المجلة على نشر أخبار العتبة الحسينية المقدسة، وتسليط الضوء على مشاريعها العلمية والخدمية والتعليمية، إضافةً إلى تناول القضايا الفكرية والثقافية من منظور يعكس أصالة مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، إلى جانب إبراز تاريخ كربلاء المقدسة، بوصفها محطةً للإشعاع الفكري والعقائدي، وإنَّ وصول مجلة الأحرار إلى (1000) عدد هو إنجازٌ يُسجَّل بفخرٍ في سجلّ الإعلام الرسالي، ويؤكد أهمية الصحافة الدينية في نشر ثقافة الإسلام المحمدي الأصيل، ومع استمرار مسيرتها، ستظلُّ المجلّة نبراسًا فكريًا يضيء دروبَ الباحثين عن الحقيقة، وصوتًا صادقًا يعبر عن هوية كربلاء المقدسة ورسالتها الخالدة.

مع صدور العدد (1000) تفتح المجلة صفحةً جديدةً من مسيرتها الطويلة التي امتدّت لعقدين، حيث سجّلت حضورًا متميزًا في المشهد الإعلامي الديني، مقدمةً محتوىً رصينًا يخاطبُ العقول والقلوب، ويربط الماضي بالحاضر، مستلهمةً نهجها من الثورة الحسينية وقيمها الخالدة..

مدير قناة القرآن الكريم الفضائية
السيد جعفر الموسوي

بمناسبة إصدار العدد (1000) من مجلة الأحرار، أتوجه بكل الشكر والتقدير لجميع العاملين في المجلّة، من المؤسسين الذين بدأوا هذه المسيرة المباركة إلى جميع الزملاء الذين استمروا في العمل بإخلاصٍ وتفانٍ، أنتم من أسهمتم في نقل صورة واقعية وجميلة عن روعة المكان والأحداث التي تشهدها الروضة الحسينية، جهودكم المستمرة وإبداعكم لا يُقدّر بثمن، وأتمنى لكم المزيد من النجاح والتطوّر في مسيرتكم الإعلامية، وأبارك لجميع القائمين على مجلة الأحرار العريقة التي كانت وما زالت حاضرة في توثيق أهم اللحظات والأنشطة في رحاب الروضة الحسينية، شكرًا لكل من ساهم في نجاح هذا الصرح الإعلامي المبارك، من المؤسسين والمستمرين في العمل، وأتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح في مسيرتهم الإعلامية، ومن خلال ذلك أودُّ أن أشارك تجربتي الشخصية التي كانت جزءًا من هذه المسيرة الطويلة، فعندما كنت أعمل مصوّراً فوتوغرافياً في المجلة، كانت تلك الفترة مليئةً بالذكريات الجميلة والتحديات التي علمتني الكثير، وكنت حينذاك جزءًا من فريق إعلامي متكامل يعمل بشغف لالتقاط أجمل اللحظات وتوثيق الأحداث التي تعكس عراقة وعظمة الروضة الحسينية، بعدها انتقلت إلى مكان آخر، تابعت تطور المجلة عن كثب، ورأيت كيف أنها استمرت في النمو والتقدّم، كان للمجلة دور كبير في نقل الصورة الحقيقية للأحداث والمناسبات وتحقيق النجاح بفضل الجهود المتواصلة التي يبذلها جميع العاملين، أتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح، وأن يواصلوا مسيرتهم الإعلامية بالتطور المستمر، وأن يظلّوا مصدر إلهام لكل من يعمل في هذا المجال.

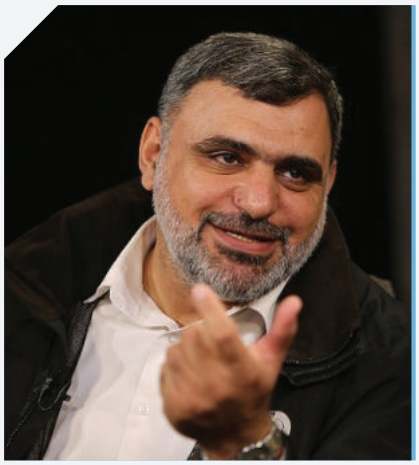

أُبارك لجميع القائمين على مجلة الأحرار العريقة التي كانت وما زالت حاضرة في توثيق أهم اللحظات والأنشطة في رحاب الروضة الحسينية، شكرًا لكل من ساهم في نجاح هذا الصرح الإعلامي المبارك، من المؤسسين والمستمرين في العمل، وأتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح في مسيرتهم الإعلامية..

رئيس تحرير مجلة صدى الروضتين الصادرة عن العتبة العباسية المطهرة

الأديب والصحفي علي حسين الخباز

الاحتفاء بمجلة الأحرار الصادرة من العتبة الحسينية المقدسة تضعنا أمام مميزات المنشور الديني الثقافي الملتزم، باستذكار قيم المناسبات الدينية وبيان أهمية الوجود المعصوم، والوعظ والإرشاد وتسليط الضوء على النهضة الحسينية المباركة وشعائر اليقين، والتأكيد على دور المرجعية المباركة، والكثير من المواضيع الجادة، ومن أهم تلك المميزات أنها تساهم في بلورة الوعي المؤمن لمواجهة تيارات الجهل المستفحلة هذه الأيام عند أغلب دعاة الثقافة ممن ينشرون اليأس والإحباط في نفوس الشباب، بسبب تفشي الفراغ الروحي، ومحنة ارتباك المفاهيم واضطرابها، والتأثر بالفكر المستورد، لذلك سعت مجلة الأحرار لتعزيز الهوية الفكرية والروحية، وتجلي الوعي الديني يفعّل المواجهة مع التيارات الساعية لتشويه الفكر الديني باختلاق إشاعات أو تعميم حالات سلبية فردية على الفكر الديني، وسبب انحراف المجتمع اليوم هو الابتعاد عن منهج الأئمة (عليهم السلام) في تقويم الفكر والسلوك ولا يمكن للأمة أن تستقيم دون نشر الوعي الإسلامي، فـ (1000) عدد من مجلة الأحرار يعني (1000) مصباح من مصابيح اليقين توهجت لتبعد الحيرة عن كل عقل رزين.

مدير مَجمَعِ الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام)

السيّد مشتاق صالح المظفر

أتقدّم لكادر مجلة الأحرار الأسبوعية الموقر، بخالص التهاني والتبريكات والاحترام والتقدير، على جهودهم الراقية من أجل إخراج المجلة بهذه الحُلّة الجميلة، والتي تحتوي على موضوعات متنوّعة تجذب انتباه القارئ وتستهويه للقراءة، كما وأنّ جهودهم المستمرة بالوصول الى العدد رقم (1000) يجب أنْ يُشار له بالبنان، وفي حقيقة الأمر إنّ مجلة الأحرار مفيدة لكلّ الأعمار وتعي ما تقدمه من مستويات علمية مفيدة خدمة للقرّاء والمطالعين ومواكبة الأحداث العلمية بشكل مستمر، سائلاً المولى القدير أنْ يديم عليكم هذه النعمة (نعمة خدمة العلم) في ظلال خيمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

> **الوصول الى العدد رقم (1000) يجب أنْ يُشار له بالبنان..**

رئيس تحرير مجلة الأحرار الأسبق
الأديب والكاتب طالب عباس الظاهر

أودُّ في البداية أن أبارك لكادر مجلة الأحرار الأسبوعية صدور العدد (١٠٠٠) خلال مسيرتها الظافرة، داعياً الله تعالى للمزيد من التوفيقات وإكمال المسيرة بهذا التميز والإصرار والمثابرة، لا سيما ونحن على أعتاب الاحتفال بيوبيلها الفضّي إن شاء الله تعالى بعد بضع سنوات، ولا يسعني في هذه المناسبة السعيدة إلا أن أحمدَ الله تعالى كوني تشرّفت بالخدمة فيها كأحد المشاركين والمساهمين في إصدارها الأسبوعي مع بضعِ أفراد من الأخوة في بداية انطلاقتها من رحاب سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)، كما وأشكر للإخوة من كادر المجلة سعيهم وجهودهم، من خلال استمرار هذا الإصدار والمثابرة فيه منذُ ما يزيد على العقدين من الزمن تقريباً ولحدِّ اليوم، رغم مختلف الظروف الصعبة والتحديات التي مرَّ بها البلد، وهذا الاستمرار

وهذه المثابرة في إصدارها المنتظم أسبوعياً إنما أمر يستحقُّ الإشادة ويُحسب للقائمين عليها والعاملين فيها والداعمين لها.

أحمدَ الله تعالى كوني تشرّفت بالخدمة فيها كأحد المشاركين والمساهمين في إصدارها الأسبوعي..

الكاتب والصحفي نوفل عبد المجيد

عندما تحتفل صحيفة أو مجلة بصدور العدد (1000) وما تزال، فهو عنوان لنجاح كبير قد تحقق، وهذا ما فعلته مجلة الأحرار الأسبوعية الصادرة عن إعلام العتبة الحسينية المقدسة (شعبة النشر)، وهي تحتفل بصدور هذا العدد لتؤكد التزامها بالمهنية الصحفية التي جعلت منها مجلةً مميزة بما تنشره من معلومات وتحقيقات وأخبار، سيما في ما يخص تاريخ العتبات المقدسة والأحداث التي شهدتها منذ استشهاد الإمام العظيم الحسين (عليه السلام)، وما تحمله من إرث حضاري قلّ نظيره لتعريف القرّاء بمختلف مستوياتهم العلمية والثقافية والتزامها برسالتها الإعلامية من حيث الشكل والمضمون، فضلاً عن عامل مساعد له أهمية بالغة وهو الدعم الكبير الذي تقدمه لها العتبة الحسينية المطهرة باعتبارها واجهةً من واجهاتها الإعلامية، نبارك لكم احتفالكم بهذا الحدث الاستثنائي ونتمنى لكم التوفيق والنجاح والسداد في مواصلة مسيرة المجلة الإبداعية؛ لتصبح

موسوعة معرفية مهمة وموضوعية للجميع، كما نثمن جهود الزملاء الطيبة في إرساء قيم العمل الصحفي ونجدّد لكم الأمنيات بالنجاح والموفقية في مهامكم والله الموفق.

إن التزامها بالمهنية الصحفية جعل منها مجلةً مميزة..

مسؤول شعبة الطبع والتوزيع في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة

السيد حيدر وعد

نبارك للأخوة في قسم الإعلام الموقر عموماً وإلى الأخوة في شعبة النشر خصوصاً، بصدور العدد (١٠٠٠) من مجلة (الأحرار) الأسبوعية، وإنما هذا يدل على عظيم الجهود المبذولة والمتواصلة والزاخرة لمدّ خطوط التواصل بين أفراد المجتمع المتعايش مع هذه المجلة، والتي تعمل بشكل متواصلٍ لتبيث وتوثيق ما حدث وسيحدثُ من مشاريعَ وإنجازات خاصة بالعتبة الحسينية المقدسة، وفي الختام ندعو الله تعالى أنْ يوفّق الكادر اللطيف ويشد من أزره لما يحبُّ ويرضى إنّه سميع مجيب.

صدور العدد 1000 يدل على عظيم الجهود المبذولة..

رئيس باحثين أقدم في مركز الدراسات والبحوث في وزارة الثقافة والتدريسي في قسم الإعلام بكلية الإمام الكاظم (عليه السلام)

الأستاذ المساعد الدكتور علي شمخي

من دواعي السرور أن تحتفي صحافة كربلاء بذكرى صدور العدد (1000) لمجلة الأحرار الأسبوعية التابعة لإعلام العتبة الحسينية المقدسة، تلك المجلة التي تركت أثراً معرفياً في نفوس من يطالعوها، وخلال مكوثي في كربلاء طوال السنوات الماضية للعمل كتدريسيّ في قسم الصحافة في جامعة أهل البيت (عليهم السلام)، كنت أحرص على اقتناء هذا المطبوع وقراءته، ولطالما كانت العتبة الحسينية المقدسة سباقةً في رفد الساحة الإعلامية العراقية بالعديد من المطبوعات المتميزة بموضوعاتها، والتي تساهم بلا شك في الارتقاء بمستوى الوعي الثقافي في العراق عامة وكربلاء خاصة، تحية للعاملين في مجلة الأحرار وتحية لكل الجهود الخيرة التي تدفع باتجاه المزيد من الرفعة والسمو للواقع الثقافي والاعلامي في كربلاء.

خلال مكوثي في كربلاء كنتُ أحرص على اقتناء هذا المطبوع وقراءته..

الباحث الدكتور عباس غازي العطار

أطيب التهاني وأرقّ التبريكات لأسرة مجلة الأحرار بمناسبة إصدار العدد (1000) منها، ولعمري ان هذه الجهود الكبيرة والمخلصة لا يُمكن ان تُختزل ببضع كلمات أو شذرات، بل انها جهود جسّدت روح المهنة الصحفية وأخلاقياتها، وكيف لا يكون ذلك والعاملون فيها يستمدون من أبي الأحرار (عليه السلام) أهدافه ومبادئه ومنهجه وحركته الاجتماعية وتضحياته التي خطها بدمائه الزكية الطاهرة؛ لتكون طريقاً ومناراً للأحرار في كل زمان ومكان.

إنها جهود جسّدت روح المهنة الصحفية وأخلاقياتها..

التدريسي في قسم الصحافة جامعة أهل البيت (عليهم السلام) أحمد باقر الشريف

بمناسبة ذكرى صدور العدد (1000) لمجلة الأحرار الغراء، أتقدم بأحر التهاني لرئيس تحريرها وكافة الصحفيين والعاملين في هذه الصحيفة الحرة، متمنياً لكم دوام الاستمرار والتقدم.

إنّ مجلة الأحرار ما هي إلا امتداد تاريخي معنوي مستمد من ثورة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) في مواجهة الإعلام المعادي الموجه، إنها شكل من أشكال النضال الإسلامي الوسطي المعتدل، وإن هوية مجلة الأحرار هي المصداقية وعرض مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) ومنهاجهم القويم، ولطالما عُرفت بذلك، نتمنى ان تواصل مجلتكم نضالها على طريق الوطنية وأنْ تشهد مزيداً من التطور والتقدم، وان تكون كما هي دوماً منبراً ومتراساً للحقيقة وللدفاع عن حقوق المسلمين والأحرار أجمع.

مجلة الأحرار ما هي إلا امتداد تاريخي معنوي مستمد من ثورة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) في مواجهة الإعلام المعادي الموجّه..

مـديـرة أكـاديـمـيـة الـسـبـطـين لـلـتـوحـد واضطرابات النمو الدكتورة شذى العوّادي

نتقدّم بأحرّ التهاني والتبريكات لكادر مجلة الأحرار الموقّر، بمناسبة إصـدار عـددها الـ (1000)، وأتـنـمـى للعاملين فيها دوامَ الألـق والازدهــار في أداء رسالـتـهـم الإعلامـيـة.

مسؤول وحدة المصورين في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة رسول العوادي

من روح وأنفاس الإمام الحسين (عليه السلام) ومن جوار قـبره الـشـريـف، باسمي مـسـؤول وحـدة المـصـورين الكادر العامل معي نقدّم التهاني والتبريكات لجميع كادر مجلة (الأحرار) الأسبوعية من رئيس التحرير إلى جميع العاملين؛ على وصول المجلة الى العدد رقم (1000)، فجزيل الشكر والامتنان على التعاون الأخوي المتواصل بيننا؛ من أجل تطوير العمل والارتقاء بالمجلة، كما يسعدني أن نبقى يداً داعمة وساندة؛ حتى تبقى مجلتنا هي الأولى والرائدة لدى المتابعين.

نقيب الصحفيين في محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ حسين الشمري

ألف تحية وتقدير لكادر مجلة الأحرار الموقر الذي يسعى جاهداً إلى إيصال المعلومات القيّمة الى المتابعين ورواد الصحافة الورقية، ونحن كنقابة صحفيين في محافظة كربلاء المقدسة نقدم الدعم الكامل لجهود الأخوة في المجلة، متنين لهم دوام النجاح والسداد في خدمة المجتمع العراقي والإسلامي، ونقدم لهم أحرّ التهاني والتبريكات بمناسبة صدور العدد (1000) لهذه المجلة المعطاء، والتي انفردت بأعدادها الاسبوعية طيلة السنين السابقة رغم تلاشي الكثير من الصحف الورقية، ومستمرة في عطائها الإعلامي والتوعوي المتجدد عبر كادرها الشغوف والمبدع، فهنيئاً لهم هذه المجلة وهذا العمل الدؤوب، والذي يستحق منا ومن القائمين على هذه الوسيلة الإعلامية الكثير من الدعم والشكر لما يقدمونه من موضوعات جديرة بالاهتمام والدراسة من قبل أصحاب الدراسات العليا والباحثين في الامور الاجتماعية والدينية، وهي بمثابة الموسوعة في موضوعاتها التي تُنشر، تمنياتي لكادر هذه المجلة الموقرة بالمزيد من الموفقية والنجاح.

الأحرار انفردت بأعدادها الاسبوعية طيلة السنين السابقة رغم تلاشي الكثير من الصحف الورقية..

رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء المقدسة الأديب والصحفي سلام البناي

بكلّ فخر واعتزاز، أتقدم بأحرّ التهاني وأجملِ التبريكات إلى ملاك مجلة الأحرار الغراء بمناسبة بلوغها العدد (1000) هذا الإنجاز الذي يختزلُ مسيرة زاخرة بالعطاء والإبداع، وعملاً صحفياً رصيناً امتد عبر الزمن، محافظاً على ثوابته الفكرية ورسائله المعرفية، لقد أثبتت مجلة الأحرار بوصفها صرحًا إعلاميًا ورقيًا متخصصًا، قدرتها على الثبات في ساحة الفكر والإعلام، مع التزامها الدائم بالرصانة العلمية والفكرية والعقائدية، مجسدةً بذلك رسالتها الإعلامية المستنيرة التي تعكس توجهات العتبة المقدسة، وتنشر الوعي والثقافة المجتمعية بروح مسؤولةٍ ومنهجٍ واعٍ، وكما كانت المجلة طوال مسيرتها حاملةً لهمّ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، فلم تكن مجرد وسيلة إعلامية، بل منبرًا ناطقًا بالقيم ورافدًا معرفيًا للأسرة والمجتمع، يسهم في ترسيخ المفاهيم السلوكية والتربوية التي تعزز البناء القويم للأفراد والأسر والمجتمعات، إن بلوغ الأحرار هذا الرقم المميز ليس مجرد توثيق عددي بل هو شهادة على تألقها المستدام، ومحطة مشرقة في سجلّها الحافل بالعطاء والالتزام، فهنيئًا لكم هذا التميز، ومباركٌ لكم هذا العطاء المتجدد، ودمتم منارةً للفكر والمعرفة، وحصنًا للثقافة الرصينة.

الشاعر والأكاديمي فراس الأسدي

تتزاحم الكلمات شوقاً بتهنئة كادر مجلّة الأحرار الأسبوعية التي تصدر عن قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة، وبناء على صدورها العدد (1000) أتقدم بخالص التهاني وعظيم التبريكات لها وللزملاء العاملين فيها؛ لما يقدموه من جهود استثنائية ومائزة؛ من أجل مؤسسة إعلامية رصينة وفاعلة في عالم الصحافة المقروءة، ففي خضمّ الصحف والمجلات الوافرة تبرز مجلة الأحرار بتنوع مواضيعها ومفرداتها بين الأخبار الكربلائية والنشاطات الخدمية والثقافية والاجتماعية، فمبارك لها صدورها العدد (1000) مما يدل على اهتمام القائمين عليها بمواصلة العمل فيها لتكون نافذةً معطاءةً للمتلقين بصورة عامة.

تبرز مجلة الأحرار بتنوع مواضيعها ومفرداتها بين الأخبار الكربلائية والنشاطات الخدمية والثقافية والاجتماعية..

الإعلامي والشاعر علاء الباشق

لا شك أن مجلة الأحرار الأسبوعية الصادرة عن قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة تعد من المطبوعات المتميزة بكتابها وما تقدمه من معلومات للقراء الاعزاء منذ أعدادها الأولى ولغاية اليوم، وكان لي الشرف أنْ أكون جزءاً من كادر هذه المجلة في سنين سابقة، وأنا أفتخر بهذا العمل، وأتمنى لها الاستمرارية والدوام والتألق ولكادرها دوام الموفقية والإبداع في عددها الـ (1000)، ونسأل الله العليَّ القدير أن يوفّق جميع كادر المجلة لما يريد ويرضى، إنه سميعٌ عليم.

الباحث الإسلامي السيد حاكم الحسيني

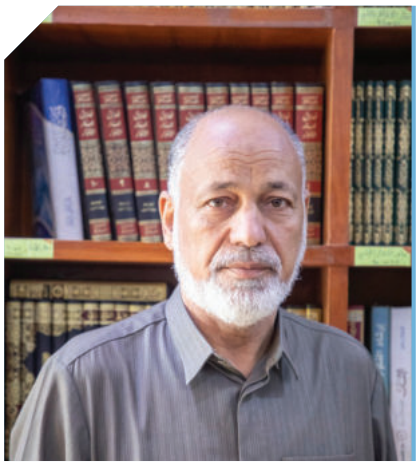

لا يسعني إلا أن اشيد بالجهود المبذولة من قبل كادر مجلة (الأحرار) الاسبوعية في صدور عددها الـ (1000) لخدمة العلم والمعرفة، حيث تعدّ الصوت والقلم الناطق عن سيّد الشهداء (عليه السلام)، وتمثل العطاء الفكري والثقافي والعقائدي، ونتمنى الاستمرار بهذا العطاء الحسيني خدمة للمجتمع، سائلاً المولى القدير أن يديم هذا النجاح ويمنح كادرها الصحفي مزيداً من التوفيق.

تعدّ الصوت والقلم الناطق عن سيّد الشهداء (عليه السلام)..

وزير الدولة الكويتي السابق الدكتور عبد الهادي عبد الحميد الصالح

نتقدّم بالتهاني والتبريكات الى أسرة مجلة (الأحرار) الأسبوعية، ونتمنى لها مزيداً من التوفيق والنجاح، والحقيقة إنّ مثل هذه المجلة التي تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة ترمز الى الأهمية الإعلامية والتنوع الثقافي الذي تتحمله مؤسسات عتبات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في تنوير المجتمع بالموضوعات التي ينبغي للإنسان المؤمن أنْ يطلع عليها ويتفاعل معها وأن يعيش واقعه بمنظور الفكر الإسلامي والمفاهيم الحسينية والتي ضحى من أجلها أئمتنا (عليهم السلام). إنّ الوصول الى العدد (1000) هو انجاز صحفي بحد ذاته يُحسب للكادر العمل في المجلة، شكر الله سعيكم وسدّد الله خطاكم والى المزيد من الإنجازات الصحفية والإعلامية الباهرة بإذن الله تعالى.

رئيس المجلس الأعلى للشيعة أهل البيت (عليهم السلام) في السنغال الشيخ شريف إمبالو

بكلّ فخر وامتنان أتقدم الى الكادر الصحفي العامل في مجلة (الأحرار) الموقر بمناسبة إصدار العدد (1000) بأصدق التهاني وأجمل التبريكات لهذا الميلاد العظيم الذي يشهد على عطاء متواصل وجهود مثمرة ورحلة طويلة من العطاء الاعلامي والصحفي والثقافي، لقد كنتم على مدى هذه السنين الطوال صوتاً للحرية ومنبراً للحق ومساحةً للفكر الحر والحوار الهادف، كل عدد منكم كان خطوةً جديدة في رحلة البناء والتنوير، وهذا العدد (1000) يشهد على أنكم لم تكفّوا ولن تكفوا عن حمل رسالتكم بإخلاص وتميز، ولكلّ من ساهم في وصول مجلة (الأحرار) الى هذا الميلاد الكبير نقول لكم (أنتم جزء من تاريخنا وصوت لأمّتنا، ونحن واثقون أنّ الأعداد القادمة ستكون بمثابة خطوات جديدة في رحلة العطاء والابداع)، متمنين لكم المزيد من التوفيق والنجاح وتبقون دائماً صوتا للحرية والحق.

لقد كنتم على مدى هذه السنين الطوال صوتاً للحرية ومنبراً للحق ومساحةً للفكر الحر والحوار الهادف..

الصحفي والشاعر عامر نوري

نتقدّم لكادر مجلة الأحرار الغراء بأسمى آيات التهنئة والتبريكات بمناسبة صدور عددها الألف، والذي يعد انجازاً يعكس مسيرة حافلة بالعطاء والتميز، مع خالص الأمنيات بأن تظلّ كما عهدناها نموذجاً يُحتذى به في الصحافة الرصينة. كل التقدير للعاملين في المجلة من الجنود الأوفياء للكلمة ولصنّاع الرأي من رئيس تحرير وهيئة التحرير وصحفيين وكتاب وفنيين على كل الجهود المبذولة خلال السنوات السابقة، وما تزال في سبيل الارتقاء بمستوى العمل الثقافي، ونتمنى لهم المزيد من النجاح والتألّق في مسيرتهم الحافلة بالإبداع.

الكاتب والإعلامي أحمد الكعبي

أذكر عندما اطلعت على مجلة الاحرار في أحد أعدادها الغنية بصفحاتها المتنوعة والمختلفة بأقلامها وأفكارها وصورها، وجدت باباً من أبوابها (شخوص) كتبهُ الكاتب علي الشاهر، ولعلي وجدتُ ضالّتي فيها مما دعاني أتواصل مع إدارة المجلة والأخوة الكرام الأعزاء. حينها قرّرت أن أكون أحد خدّام مجلة الاحرار التي تصدر عن أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، ومنذ عام 2022 م والقصة الأولى التي بدأنا بنشرها كانت لقصيدة (يحسين بضمايرنه) العدد 873 تحت عنوان (فرسان المنبر) ثم استقرّت على باب بعنوان (قصة قصيدة) التي تناولت جميع القصص والوقائع في نظم القصائد الحسينية والاجتماعية والجهادية لرواد المنابر الحسينية المباركة، وكذلك تسليط الأضواء على الروّاديد والشعراء الشباب الذين واكبوا المسيرة الجهادية في خدمة المنبر والوطن. لا زلنا نقدم الوقائع والقصص التي لها تأثير واضح ومهم في النفوس والصدور، وفي محرم الحرام 1446هـ بث تلفزيون قناة كربلاء عدة حلقات من هذه القصص على شكل برنامج يحمل نفس العنوان (قصة قصيدة) تقديم حمزة آل حسن واعتمد على مصدر المجلة (الأحرار) الصادرة عن العتبة الحسينية المباركة. في هذه المناسبة الميمونة وصدور عددها الـ (1000) أمنياتي القبول من الله تعالى بكلّ جهدٍ وخطوة ترجو وجه الله تعالى، والأجر والثواب عند الإمام الحسين (عليه السلام) وأمنياتي الأخرى دوام التوفيق والسداد لجميع كادر المجلّة الغرّاء.

الشاعر الحسيني كاظم تومان الغزالي

بكلمات الحب والجمال أتقدّم إلى أسرة تحريرة مجلة الأحرار بهذه المناسبة المباركة، وهذا الإنجاز الذي تحقق طوال السنوات الماضية، حتى وصل العدد إلى الـ (1000)، وكنت ممن تشرّفت بالنشر فيها، وصفت قصائدي في رحاب أهل البيت (عليهم السلام) لتكون على صفحات هذه المجلة الغرّاء، مباركٌ ألف مبارك لكل من عمل فيها وترك أثراً رائعاً لا يمحى..

أسرة تحرير مجلّة الأحرار

◄ علي الشاهر

◄ رواد الكركوشي

◄ قاسم عبد الهادي

علي صالح المشرفاوي

◄ حيدر حميد التميمي

◄ حسنين الزكروطي

◄ أحمد الورّاق

◄ ميثم الحسيني

◄ محمد حمزة الجبوري

◄ نمير شاكر

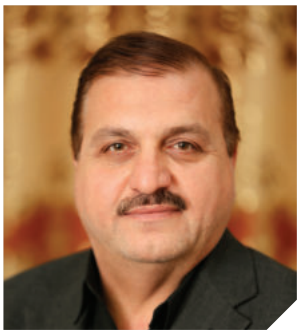
◄ عيسى الخفاجي

◄ حسين علي الخفاجي

◄ علي الخفاجي

◄ سامي جواد كاظم

◄ حسين النعمة

◄ ليث النصراوي

◄ حيدر عدنان الخفاجي

◄ علي سالم

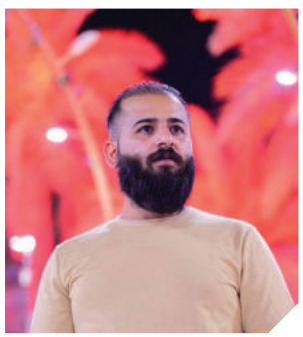

◄ منتظر المولى

◄ عباس الفرطوسي

◄ زيد الجنابي

◄ أمجد العوادي

عشيّة الاحتفاء بالعدد (١٠٠٠)

الأحرار بعيون قُرائها

◄ الأحرار/ عيسى الخفاجي

لا يختلف اثنان من المتتبعين لعالم الإعلام والصحافة بشأن المطبوعات الورقية نحو الصحف والمجلات، وبالخصوص المتميزة منها بالصدور، مثل مجلة الأحرار التي تصدر كلّ خميس، وبشكل أسبوعي منتظم، ولفترة زمنية جاوزت العقدين الكاملين، بلا توقف ولا انقطاع، بل وحتى في أصعب الظروف، ومنها حين اجتاحت جائحة كورونا البلد والعالم عام 2020م، ورغم صعوبة الظروف الصحية التي سائدة آنذاك والتعليمات التي كانت تصدر باستمرار من وزارة الصحة العراقية.

لقد دأبت المجلة ومنذ انطلاقتها لأول مرة في العاشر من تشرين الثاني عام 2005م على نشر كل ما يخدم المواطن العراقي عامة والكربلائي بصورة خاصة والمؤمنين الكرام، فقد واكبت الأحداث والظروف التي أعقبت سقوط الصنم عام 2003م والاحوال المعقّدة التي مر بها البلد، ولا تزال مستمرة بعطائها الحسيني المائز.

اذ تصدت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف التعديل والتصويب والنصيحة للواقع من خلال خُطب الجمعة التي كانت تبث من الصحن الحسيني والتي كانت تُنشر على صفحات المجلة التي كانت باكورتها بثلاث أوراق صغيرة، لتتحول بعدها الى 8 صفحات ثم الى 12 صفحة، ثم 36 صفحة لتستقر على -68 80 صفحة الآن، وعلى يد رؤساء تحرير كفوئين، وكادر أقلّ ما يقال عنهم انهم متميزون وحرفيون بعالم الحرف ليُوقدوا شمعة السنة العشرين من عمرها التي شاع صوتها وفاق صداها، لذا كان من الاجدر ان تأخذ هذه المجلة استحقاقها من الاهتمام من قرائها وكيف ينظرون إليها وإلى تاريخها.

كان أول المساهمين السيد عقيل الخطيب، إذ أكد انه يتابع المجلة منذ فترة طويلة ويتابع بشوق إصدارها ومهتم بصفحات خطب الجمعة والعطاء الحسيني الذي يوثق نشاطات العتبة المقدسة، فضلاً عن المقالات المباركة، وقد أبدى إعجابه بالصور التي تنشر على غلافي المجلة الأول والأخير .

أما بخصوص قوة ومتانة المقالات والنصوص فقال: إنها مميزة ومنها ما يكتبه السيد سامي جواد والسيد عيسى الخفاجي، وكذلك المراسل السيد قاسم عبد الهادي، اما عن عدد صفحات المجلة فقد قال: إنها جيدة بأمتياز ونطمح بالمستقبل ان تكون صفحاتها أكثر.

أما السيد إقبال عبد الجليل المرشدي فقد أبدى هو الآخر إعجابه الشديد بغلافي المجلة الاول والاخير والصور التي تنشر عليها، والتي تحاكي المناسبات، واكد ان الابواب المفضلة لديه في المجلة هي الدينية وصفحة الفتاوى الشرعية، وكتابات الشيخ الكرباسي ، ونشاطات العتبة المقدسة.

واما النصوص وتحرير المقالات فيرى المرشدي انها جيدة إلى حد ما الاّ بعض المقالات التي تحتاج الى تصويب، وقد أشاد بالمقالات القرآنية التي يكتبها السيد علي الخفاجي، أما عن عدد صفحات المجلة الحالية، فقد ابدى المرشدي ارتياحه من عدد الصفحات الحالية وان كان يميل الى التقليل بعبارة (الاختصار أجدى).

وفيما يخص الأخبار ، باب العطاء الحسيني، شؤون المرجعية، قراطيس فهي تلك التي يفضلها السيّد عباس جهادي عطية وأثنى بشكل واسع على تصميم غلافي المجلة الاول والاخير وما ينشر عليهما من صور وما تحمله من معانٍ بقولهِ: انها أكثر من

السيد عقيل الخطيب

السيد إقبال عبد الجليل المرشدي

رائعة، أما فيما يخص متانة ورصانة محتوى المقالات والاعمدة والصفحات الادبية فلقد حازت على شدة اعجابه بها، وأبدى محبتِه لكاتب الافتتاحية لدقة عناوينه التي ينتقيها ولأسلوبه السهل المنمق، والذي يصل الى قلب كل قارئ، وختم عطيه كلامه بأن المجلة جيدة جداً بعدد صفحاتها الحالية.

أما الحاج سليم عبد الأمير عباس فهو متابع منذ سنوات لمجلة الأحرار الاسبوعية ، وأكد أن صفحات العطاء الحسيني، الابواب العلمية ومكتبة الاحرار هو جُل اهتمامه ويتابعها بشكل دائم، وقد أبدى اعجابه الشديد بتصميمها، وقال انها جيدة جداً، اما حول رصانة المقالات وتحريرها فقال: إنها ممتازة وقد رشّح السيد عيسى الخفاجي كناشر جيد لعناوين كتبه التي تتوافق مع المناسبات وخصوصاً ولادات ووفيات أهل البيت عليهم السلام، أما عن عدد صفحات المجلة فقال: إنها جيدة حالياً ودعا للقائمين على المجلة بالتألق والابداع .

أما السيّد عبد المهدي إبراهيم المرشدي فقد أشاد أيضاً بكادر المجلة ككل وأكد انه يفضّل صفحات دراسات الشيخ الكرباسي، والفتاوى الشرعية، ودراسات حول المهدوية،

وكذلك واحة الاحرار، وقد اثنى المرشدي على غلافيّ المجلة والصور بقوله مناسبة جداً للمناسبات. وأما عن النصوص والمقالات فقد اعتبرها انها فوق المتوسط، اما حول الشخصية المفضلة لدى المرشدي من الكتاّب والمراسلين والمحررين فلقد أجاب (صفحة قصة قصيدة) الذي يقوم بكتابتها السيد أحمد الكعبي واعجب بتخصصه ومتابعته للشعراء، وناشد عبد المهدي تقليل صفحات المجلة؛ لأنها من وجهة نظره تخفيف العبأ عن كاهل الكادر كونها مجلة اسبوعية مرهقة بعدد الصفحات.

أما الباحث في العلوم الاسلامية الأستاذ الدكتور كاظم الفتلاوي فيقول: انه يتابع وبشغف صفحتّي العطاء الحسيني والواحة حصرياً وانه يرى وبحسب اختصاصه ان المقالات والنصوص متينة من ناحية اللغة والأسلوب، وهذا ما جعلها ان تكون جيدة في نظر القرّاء، ويفضل وهذا من ضمن امنياته ان تكون عدد صفحات المجلة الحالية على ما هو عليه بلا زيادة ولا نقصان.

في حين ذهب السيد كاظم عبد علي وخلال سؤاله عن اي الأبواب يفضل ويتابع في المجلة، أجاب: إن الابواب المفضلة لديه هي الابواب الدينية وخصوصاً باب الاستفتاءات الدينية.

كما اعتبر أن المقالات والنصوص عبارة عن مقاطع ادبية مبنية على قوة اللغة ورصانة الحرف، وختم بأن عدد صفحات المجلة الحالية جيدة وتفي الغرض بالنشر.

وختم السيد سلام عباس الاستطلاع بقوله: ان اهتماماته بالمجلة تدور حول صفحات الأخبار، المقالات الدينية والفكرية، وكذلك العطاء الحسيني.

وبيّن عباس أنّ تحرير النصوص جيدة، وتمنى ان لا تتشابه وان لا تتكرر حتى تتحقق الفائدة بأعلى المستويات ولجميع فئات القراء، كما أبدى رغبته بأن تبقى المجلة على عدد صفحاتها وأن تحافظ عليه مستقبلاً .

وكان من ضمن التهاني والتبريكات من قبل القرّاء للمجلة الدعاء بالاستمرار والتألق للمشرف العام والعاملين عليها، وطرح مقترحات كان أبرزها اضافة باب جديد تحت عنوان مناقب أهل البيت عليهم السلام وخصوصاً مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من أبنائه الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم).

د. كاظم الفتلاوي

السيد سلام عباس

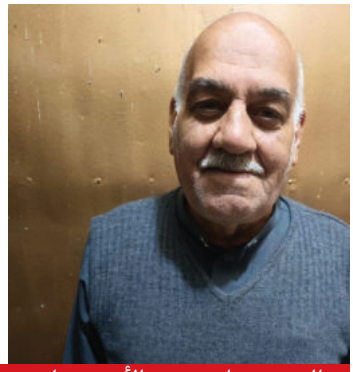

السيد سليم عبد الأمير عباس

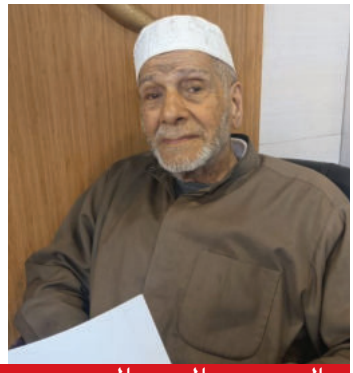

السيد عبد المهدي المرشدي

قالوا.. اقرأ تتعلّم

وأنا أقول: اكتب في الأحرار تتعلّم

د. حيدر الكلابي

القراءة حاجة إنسانية، والمجلات الثقافية لها بصمة في تكوين المثقف والأديب، ولا يمكن لباحث أن يتناول المشهد الثقافي والأدبي الاسلامي، دون أن يتوقف عند دور المجلات والدوريات التي تصدرها العتبات المقدسة في تكوين المثقف الاسلامي.

لقد تشرفت أن أكتب عدد من المواضيع في مجلة الأحرار الغراء والحقيقة انني نهلت من نهرها المعطاء كنت كلما اكتب ازداد ايمانا وثقافة ووعي، تعلمت الكثير منها، ومن القائمين عليها جزاهم الله تعالى عن أبي الاحرار (عليه السلام) اوفى الجزاء، انهم ثلة اخذوا على عاتقهم ترجمة النهضة الحسينية بمقالات ومواضيع وصور والكثير مما تزخر به الاحرار، فهم احرار في الفكر والوعي انهم أبناء الحسين (ع) وليس من الصدفة ان تكون في هذا المقام وانما هو لطف إلهي لهذه الثلة الطيبة .

ما نشهدُه اليوم في ضوء تزايد التقدم التكنولوجي وأمام ظاهرة انتشار الثقافة الالكترونية، من قتلٍ للإبداع، وتحويلِنا إلى مجتمع مستهلك لا منتج، قد أدّى بنا إلى تراجعٍ حاد في الإقبال على المجلات الثقافية، مقارنةً بما كان عليه الوضع في السابق، فكلُّ المعطيات تشير إلى انحسار وتراجع في حالتنا الثقافية، وبصدور مجلة الاحرار يمكن انشاء جيل اسلامي واعي ومثقف وله دور في المجتمع.

مجلة الاحرار رائدة في مجالها، بمقدورها أن تواصل المسيرة بكل جدارة، إذ استطاعت، على الرغم من كل ما كان يعترض طريقَها من معيقات وظروف صعبة، أن تنقش على رايتها، ومنذ تأسيسِها، أن تكون المنبرَ الحرَّ للكلمة الصادقة في الفكر والمعرفة والثقافة والإبـداع، وتطمح لتصبح مستقبلاً مشروعًا ثقافيًا متكاملاً؛ شكلاً ومضمونًا.

فأنني كقارئ أدعو الشباب الى التواصل مع الاحرار بالقراءة والدعم والتشجيع، ومحاولة انشاء مجموعة أصدقاء للمجلة، تتولى دعمها المعنوي والمادي، لقد مضى على النكبة الثقافية لمجتمعاتنا إلى اليوم الكثير من العقود، من دون أن يكون لدينا، إلى الآن، مؤسسةٌ ثقافية معتبرة بكل المقاييس تختصُّ بإصدارِ مجلةٍ ثقافيةٍ عصريةٍ تجيب على متطلباتنا كأفراد ومجتمع، فجاءت مجلة الاحرار لتسدَّ هذا النقص، وهي قادرة بإذن الله تعالى.

الأحرار ليس مجرد اسم وضعه القائمين على المجلة لتصديرها وانما هي مزيج من التاريخ الحسيني في مقارعة الظلم والطغيان تجسد في وريقات تناقش وتنقل الافكار والمبادئ التي نادى بها إمامنا الحسين (عليه السلام) خلال ثورته المباركة حتى طالب الاعداء في المعركة بالتمسك بحريتهم بعيدا عن العبودية بكل اشكالها وهذا احد اهم اهداف الرسالة السماوية المحمدية، التي كان لآل البيت (عليه السلام) دور كبير في تثبيتها بدمائهم وتضحياتهم، اذن مجلة الاحرار جزء لا يتجزأ من الفكر الحر الذي يدعو الانسان المسلم الى التمسك بمبادئ الانسانية متزودا بثقافة مدرسة آل البيت (عليه السلام) لينير العالم المظلم بسبب الانحرافات الفكرية والدينية والتي يصدرها اعداء الاسلام الى المجتمعات الاسلامية وللأسف هناك من تنال منه هذه التوجهات المنحرفة، العلاج اذن بالقراءة والوعي ولكن من مصادره الحقيقية ولا اجد غير مجلة الاحرار واصدارات اخرى للعتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة وسيلة للتحصين الثقافي والفكري للمسلم في هذه المرحلة الخطيرة على المجتمعات الاسلامية.

جاهزيةُ الاستعداد لشهر رمضان

حسن كاظم الفتال

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) (سورة البقرة: 185).

إنّ من العظمة لهذا الشهر الكريم أنه قبل أن نخصص له الحديث أو نفرد له حديثا خاصا مميزا معينا نحن بني البشر فقد خصه الله سبحانه وتعالى بحديث في كتابه الكريم الذي أنزله على صدر نبيه الأكرم محمد صلى الله عليه وآله. ولعل الآية الكريمة (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) في سورة البقرة خير مصداق لقولنا هذا.

وهو الشهر الوحيد الذي ذكر بالقرآن الكريم بينما ذكرت الأشهر دون تسمية جميعها وبضمنها الشهر الكريم المبارك دون تسمية بقوله جل وعلا: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ...).

وقد قال الإمام الصادق عليه السلام: (شهر رمضان لا يشبهه شيءٌ من الشهور، له حق وحرمة أَكْثِر من الصلاة فيه ما استطعت)، وهو الشهر الذي تميز حتى بالتسمية، وقد روى عنه الأئمة الأطهار عليهم السلام. حيث جاء عن هشام بن سالم عن سعدٍ عن أبي جعفر عليه السلام قال: (كُنَّا عِنْدَهُ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ، فَذَكَرْنَا رَمَضَانَ .فَقَالَ: لَا تَقُولُوا هَذَا رَمَضَانُ، وَلَا ذَهَبَ رَمَضَانُ، وَلَا جَاءَ رَمَضَانُ، فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَجِيءُ وَلَا يَذْهَبُ، وَإِنَّمَا يَجِيءُ وَيَذْهَبُ الزَّائِلُ، وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ، فَإِنَّ الشَّهْرَ مُضَافٌ إِلَى الِاسْمِ، وَالِاسْمُ اسْمُ اللهِ عَزَّ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ جَعَلَهُ مَثَلًا وَعِيداً)، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: (لا تقولوا رمضان، ولكن قولوا شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان).

تمايزية استقبال الشهر

ما أن يحلّ شهر رمضان المبارك حتى تبدأ الألسن تلهج جميعاً بإطلاق أو بترديد العبارات التي تُلمّحُ إلى استعدادنا التام لاستقبال الشهر الكريم والالتزام المطلق بجوهر مفاهيمه العبادية والتربوية. وينهال فيض من المزاعم لإعلان الجاهزية لاكتساب الدروس الأخلاقية والنفسية والروحية العميقة؛ وذلك من خلال زعمنا بالالتزام التام بتطبيق ما يستوجب تطبيقه من أوامر أو موجبات لأحكام شرعية التي تتعلق بمرور الشهر وحرمته وقداسته، إن من المبهج للنفس أو ما هو جميل وعظيم أن يكون كل ذلك منبعثا من عمق الصدق والمصداقية ومنطلقا من حسن النوايا الصادقة والصفاء والخلوص التام ويتمحور بمحور التجرد من متبنيات الرياء أو المحاباة أو غير ذلك، هذه الظاهرة إنّ صح التعبير عنها بهذه التسمية فهي ظاهرة صحية سليمة تشير إلى

عظمة توازن الفرد واستجابته الإيمانية لطاعة الله عز وجل وتطبيق أحكام الشريعة تطبيقاً حرفياً حقيقاً فعلياً صحيحاً.

إنما حين يكون ذلك لا يتعدى كونه إطلاق عبارات مزوّقة منمقة دون تطبيق واقعي المراد منه التمويه أو تمرير مآرب معينة فذلك ما يسجل علامة معتمة غير واضحة القراءة مجردة من أي توهج فكري حقيقي أو بعيدة عن المصداقية هذا ما يستحق التشبيه بخضراء الدمن: أي الوجه الحسن في منبت السوء، وهذه الظاهرة تؤدي إلى تعطيل عملية الفرز أو تحديد الفيصل بين الصدق المطلق وبين ما هو غير ذلك أو التباين بين السر والعلن ويجعل عملية التعرف على ما هو صائب أو غير ذلك عملية صعبة إذ أنها تكمن داخل النفوس.

بيان الالتزام يستدعي إظهار برهان ودليل قاطع يثبت الحقيقة ويبرز الوجه الناصع لها من خلال الممارسة الفعلية للتطبيقات التي يستدعي مرور الشهر الكريم تطبيقها. إن من فضل الله على الإنسان أن يكون الاستعداد لهذا الشهر الفضيل يختلف تماما عن كل الاستعدادات للأشهر الأخرى وهذا لا يقتصر على فئة أو طبقة أو مجتمع معين بل يشمل كل البلاد الإسلامية بغض النظر عن الاعتقادات وسلامتها والاختلافات والتباين بين مجتمع وآخر وموطن وآخر.

أوان الرياضة الروحية والذهنية

شهر رمضان فرصة لترويض النفس الأمارة بالسوء فرصة لمراجعة النفس ولتهذيبها فرصة لاختبار الإرادة والعزيمة وفرصة أيضا لدخول معترك مع الملذات والشهوات والانتصار على كل شر وعلى مقاومة ابليس وهوى النفس ومغريات الدنيا ومن كل الأعداء التي تودي بالمرء إلى الهلاك وكما يقول الشاعر:

(إبليس والدنيا ونفسي والهوى ** كيف الخلاص وكلهم أعدائي)

يؤدب الإنسان نفسه بنفسه عن طريق حرمانها من الكثير مما تشتهي بالجوع، وربما لا يحق للإنسان أن يحرم نفسه من نِعم أنعم الله سبحانه وتعالى بها عليه فإن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وكرمه ويريده أن يعيش كريما منعما بكل نعم الحياة ولا يحرم نفسه من أية نعمة من تلك النعم إلا في هذا الشهر الكريم الذي يكون فيه الحرمان من الأكل والشرب طاعة لله استجابة لدعوى الله. ولئن كان هذا الحرمان من الملذات المشروعة ظاهره العذاب فإن باطنه الرحمة والخير والبركة فهو من شفقة الله على الإنسان بإدخاله مدرسة الصبر وتعلمه التحمل ومقارعة المشاق خصوصا حين يكون ذلك نابع من خشوع الإنسان لله الواحد القهار.

وهذا ما يدعو لأن يكون الجميع في منظار واحد ويُنظَر إليهم أيضا بمنظار واحد إذ يَنظرُ الإنسانُ لأخيه الإنسان نظرة واحدة إذ لا فرق بين شخص وآخر هذا جائع محروم وذاك كذلك ولا يُعرفُ من هو المترف ومن هو المعدوم فهما متساويان في كفة العبادة وفي طاعة الله وحين تسقط الفوارق ويتساوى الأفراد يسقط التباغض والحسد ويزداد التقارب والتوادد والمحبة في الله. وحين يكون ذلك سيكون الجميع في عين الله وفي طاعة الله وفي رضا الله ومن رضي عنه الله لا يخشى الوقوع في منزلقات المهالك.

نسأل الله جل وعلا أن يجعلنا أقربَ للصدق في إطلاق العبارات أو ما يسميه البعض شعارات ونبرهن على ذلك بالتطبيق الفعلي الصحيح.

في رحاب شهر الله تعالى (الجزء الأول)

العلامة الشيخ محمد صادق الكرباسي

وردَ (الصوم) في كل الأديان السابقة على الإسلام، كما أن هناك مذاهب غير سماوية هي الأخرى اختارت نوعاً من الصوم، وكلها تلتقي في مسألة الإمساك، ولكن اختلفوا في مادّة الإمساك أو في حجمه، فمنهم مَن كان يُمسك عن الكلام كما في بعض الفرق المسيحية الذي اقتدوا بالسيدة مريم (عليها السلام) حيث أُمرت من قبل اللهّ تبارك وتعالى عند ولادة السيد المسيح عليه السلام، حيث أشار اللهّ إلى ذلك في القرآن الكريم: "إني نذرتُ للرحمن صَوماً فلنْ أُكلِّم اليوم إنسيّا" [مريم: 26]، كما أشار إلى صوم النبي زكريا (عليه السلام) في ولادة نجله النبي يحيى (عليه السلام): "قال آيَتُكَ ألاّ تُكلِّم الناسَ ثلاثة أيام إلاّ رَمْزا" [آل عمران: 41]، فكان في الأولى الأكل والشرب مباحاً لها دون الكلام، وفي الثاني كان الكلام مع الناس محظوراً دون التسبيح وذكر اللهّ، وهذا هو الذي يُسمى بصوم الصَّمت، وفي قبال ذلك كان بعضهم يصوم صوم الوصال، وهذا النوع من الصوم يتعلق ليس في مادّة الإمساك بل اتجاه آخر وهو وصل الليل بالنهار، وهناك بعض العقائد تُمسك عن نوع معيّن من المواد المادية كتناول الحيوان وما يُولده الحيوان من الحليب ومشتقاته، ومنهم مَن يُمسك عن بعض المواد وعن أفعال تُنافي الأخلاق، وإذا ما تعمّقنا في حقيقته نجد أن القاسم المشترك بين جميعها هو تنزيه النفس أو الجسم أو معاً، مما يجد الإنسان في الإمساك عن هذه الأمور ارتقاءً معنوياً، وهناك مَن يصوم أياما معيّنة، وآخر يصوم عدداً معيّناً من الأيام وهكذا، ولكن الجوهر واحد.

إن الحكمة من وراء فرض الصوم بشكل أساس يكمن في اتجاهين، المادي والمعنوي، ويتلخص في التالي:

1 . الإرادة: بما أن الصوم هو إمساك عن الملاذ بشتى أشكالها والتي منها يرتبط بالبطن أو بالفرج، بالإضافة إلى حرية التحدث كيف ما شاء، سواء التي عُدَّت من الواجبات كالكذب على اللهّ ورسوله والأئمة (عليهم السلام)، أو التي تدخل في إطار المستحبات كالامتناع عن الجدل والمشاتمة والعبث واللغو في الكلام، أو التي هي أخلاقية كصون الجوارح مما لا يُرضى اللهّ تعالى، فإن الكفَّ عن كل ذلك مما يقوّي إرادة الإنسان، وتُنمّي فيه الروحية والإرادة، ومما يجب الإشارة إليه أن الذين يسعون إلى تقوية الإرادة وتنميتها حتى من غير المسلمين فإنهم يفرضون على أنفسهم الصوم بأشد أنواعه لينالوا حيّزاً من الإرادة، لتُبعدهُم عن هوى النفس.

2 . الصبر: هو عبارة أخرى عن التحمل النفسي قبل

أن يكون تحملاً جسدياً، وهو في الواقع صورة من صور القوة الإرادية، ولكنه أخذ دوراً بارزاً في هذا الاتجاه مما استحق أن ينفرد بالحديث عنه، بل إن القرآن الكريم عنون الصوم بالصبر من باب تسمية الأسباب باسم المسبّبات حيث يقول: "واستعينوا بالصبر والصلاة" [البقرة: 45 و 153]، والذي فسَّر الصبر بالصوم، إنَّ كثرة الصوم أو الإمساك عن الملاذ يولِّد عند الصائم ملكة الصبر، مما يجعله قادراً على تحمّل الصعاب بأشكالها المختلفة، سواء في الطعام أو الشراب أو الجهاد في سبيل اللهّ، ويُبعده من الابتزاز الذي يُبتلى به في حياته من قبل الأعداء أو من الطبيعة.

3 . الإخلاص: في المثل: "عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان"، يتبيَّن الإخلاص عندما يباشر المرء أعماله ويلجم شهواته ويتحول من القول إلى الفعل، ومن هنا فإن الشرط الأساس في الصوم هو الإمساك عن الملاذ بنيَّة التقرب إلى اللهّ وإطاعته لتكون عبادة، وإلاّ بطل ولم يُقبل، فالإخلاص ليس مجرد قول بل فعل يظهر على عمل الجوارح، فلا مجال للرياء والمراء، فمَن صام لأجل الناس أو لأمر آخر فلا يقبل منه، إذاً لابد من أن يكون عمله خالصاً لله دون أن يشارك اللهّ في خلفية الأداء أي شيء آخر، وقد قال تعالى: "وما أُمروا إلا ليعبدوا اللهّ مخلصين له الدِّين" [البينة: 5].

4 . المساواة: إن الإسلام في نظامه وقوانينه وقبلها في أخلاقياته وأدبياته يحاول أن يخلق في المؤمنين روح المساواة، وأن لا يشعر مؤمن بالتفوق على مؤمن آخر من حيث الواجبات والحقوق، فانه فرضَ على الجميع أحكامه، والكل أمام القانون على حد سواء، ولا تميز عرقي ولا قومي ولا أيّة مميزات أخرى، ولكن الإنسان بطبيعة وجوده في هذه الحياة يتفاوت في وضعه المادي وقدراته الجسمية، فهناك مَن هو غني وآخر فقير، وهناك مَن هو قوي وآخر ضعيف، ورغم أنه حثَّ الأغنياء على مساعدة الفقراء، وحثَّ الأقوياء على نُصرة الضعفاء، فانه أراد بالصوم أن يُشعرهم بالمساواة وينمّي فيهم هذا الشعور، فالغني والقادر عندما يصوم ويُمسك عن كل ملاذ يتلقّى درساً كبيراً في المساواة، ويشعر عملياً بأنه والفقير والضعيف متساويان، بل يشاطره بالجوع والعطش، وعدم إمكان إفراغ شهواته الأخرى وإشباعها، فإذا كان الحج يُشعر المسلم بالمساواة في المنظر والملبس والأحكام، فإن الصوم يجعله والضعيف على حدّ المساواة، يمسُّ حالة الجوع والعطش وجميع متطلبات الحياة ولو لساعات.

5 . التذكير بالنعم والانقياد للمنعم: إنك إذا أحسست الآخر بين فترة وأخرى بواقعه، وحقيقة عيشته فإنَّه إذا كان بمستوى الدرك عرف حدوده وعرف بأنَّ عليه أن لا يتخطاها وعرف موقعه ومكانته وتوصل إلى حقيقته التي قد ينساها في صخب هذه الحياة ومشاكل هذه الدنيا، فالصوم يعيد بالذاكرة إلى الصائم بأن اللهّ سبحانه وتعالى هو الذي أنعم عليه النعم، وهو القادر على أن يسلبها منه، ويُشعرك بحالة الحرمان لو منعك عنها، عندما تنقاد إلى الإطاعة للمنعم، وترد من نفسك لأجل عبادته وإطاعته، فالصوم يوقظ الغافل ويعيده إلى الصحوة التي يجب أن تلازم المؤمن.

العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة

مدير
الجلسة

موسوعة أهل البيت (عليهم السلام) القرآنية

إضافة فريدة لمكتبة الفكر الإسلامي
ومرجع لا غنى عنه لكلّ باحث وطالب علم

◄ الباحثة أمونة جبّار الحلفي

أوّل موسوعة قرآنية تجمع منهج الثقلين العظيمين (الكتاب والعترة) في بيان علوم القرآن وتفسيره، وتضم بين دفتيها أكثر من (35 ألف) حديث نبوي عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، في (60 مجلداً) متكاملاً.

محتويات الموسوعة

تتألف الموسوعة من ثلاثة حقول معرفية، تغطي مختلف الجوانب القرآنية والعقدية والفقهية، وهي:

- **المجموعة القرآنية | 29 مجلدًا**، وتشمل هذه المجموعة علوم القرآن وتفسيره، وتضم: (كتاب الثقلين، فضائل القرآن، حرمة القرآن، تاريخ القرآن، قواعد التفسير، تنزيل القرآن (مجلدان)، التفسير الموضوعي، تفسير القرآن بالقرآن، قراءة أهل البيت (عليهم السلام)، علوم القرآن، السنن والأمثال، القَصص القرآني (مجلدان)، الجدل في القرآن، ردّ الشبهات، أخلاق القرآن، الترغيب والترهيب (مجلدان)، طبّ القرآن، الدعاء، المخلوقات في القرآن، المفردات (سبعة مجلدات)).

- **المجموعة العقائدية | 22 مجلداً:** تتناول العقائد الإسلامية وفق رؤية أهل البيت (عليهم السلام)، وتشمل: (التوحيد والعدل (أربعة مجلدات)، النبوة والإمامة، قصص الرسول وفضائله (مجلدان)، فضائل الإمام علي (مجلدان)، فضائل السيدة الزهراء، فضائل الإمامين الحسن والحسين، فضائل أهل البيت (ثلاثة مجلدات)، فضائل الإمام القائم، فضائل الشيعة، أعداء الله (مجلدان)، الرجعة، المعاد، الإيمان والكفر).

- **المجموعة الفقهية | 8 مجلدات**: تستعرض الأحكام الشرعية والتشريعات الفقهية، وتضم: (العبادات (ثلاثة

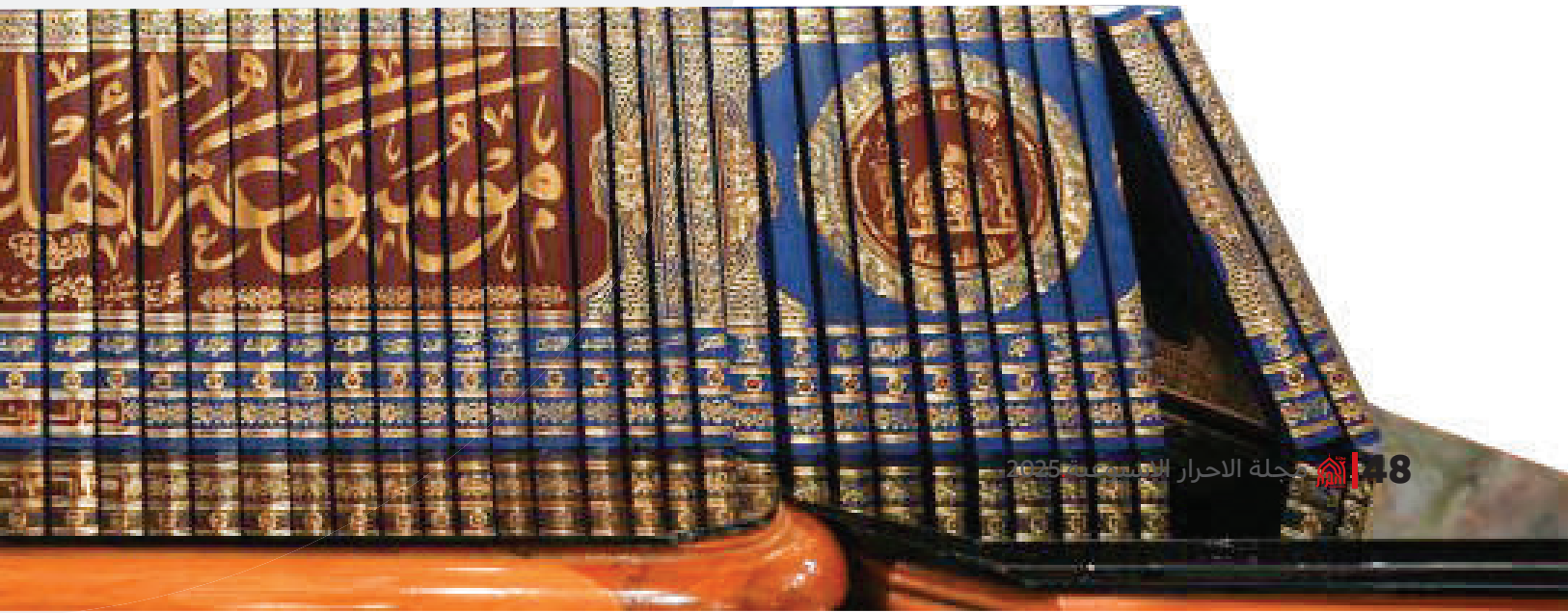

مجلدات تشمل فروع الدين العشرة)، التجارة والعقود، النكاح، الطلاق، الأحكام، القضاء).

- **المجلد الستون:** الدليل والفهارس، ويحتوي هذا المجلد على: (خطة العمل واللجان العاملة، فهارس شاملة تسهّل البحث والاستفادة من الموسوعة).

- **المميزات الفنية للموسوعة:** طبعة ملونة وتجليد فني مذهب يعكس فخامة المحتوى العلمي.

- تمييز الآيات القرآنية باللون الأحمر، بينما كُتبت الأحاديث باللون الأسود، لسهولة القراءة والتصفح.

- ترقيم موحّد للأحاديث من أول جزء إلى آخره، لتسهيل البحث والمقارنة بين الأجزاء.

- كل حديث يحمل عنوانًا جامعًا، يربط بين عنوان الكتاب والنص القرآني والنص الروائي، مما يسهل استيعاب مضمونه.

- المشرف التنفيذي: الدكتور السيّد مرتضى جمال الدين.

- اللجان العاملة: (الهيئة الاستشارية، اللجنة العلمية، اللجنة الفنية، لجنة التدقيق).

- مدة العمل: استغرق إعداد هذه الموسوعة أكثر من (10 سنوات) من البحث والتدقيق والتنقيح العلمي.

- الموسوعة من إصدار دار القرآن الكريم – العتبة الحسينية المقدسة.

- طُبعت الموسوعة في مطبعة وارث للطباعة والنشر – كربلاء المقدسة.

معالي وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي:
التعاون مثمر بين وزارة الصحة والعتبة الحسينية في خدمة زائري كربلاء المقدسة

أشاد وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، بالتعاون المستمر بين وزارة الصحة والعتبة الحسينية المقدسة في تقديم الخدمات الصحية للزوار خلال المناسبات الدينية.

وقال وزير الصحة: إن "العتبات المطهرة، بما فيها العتبة الحسينية المقدسة، تقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة، ومن أبرزها الخدمات الصحية التي يتم توفيرها بالتعاون مع الوزارة"

وأوضح أن "مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) الجراحي في العتبة الحسينية المقدسة يعد مثالا بارزا لهذا التعاون، حيث يقدم المستشفى خدمات طبية شاملة خلال جميع الزيارات الدينية، بما في ذلك زيارة الأربعين، وعاشوراء، والزيارة الشعبانية، بالإضافة إلى أيام الخميس والجمعة".

وبين أن "هذا التعاون بين العتبة الحسينية النقدية ووزارة الصحة مستمر منذ سنوات طويلة ويحقق نجاحات ملموسة في رعاية الزوار".

وأكد الوزير أن "هناك مشاريع صحية مستقبلية قيد التحضير بين وزارة الصحة والعتبة الحسينية المقدسة، ليس فقط في كربلاء، ولكن في محافظات أخرى أيضاً".

وأضاف أن "الوزارة تسعى إلى تعزيز هذه الشراكة لتوسيع نطاق الخدمات الصحية المقدمة للزائرين وضمان أعلى مستويات الرعاية الصحية في جميع الأوقات".

هذا وقد أثنى وزير الصحة على الجهود الكبيرة التي تبذلها العتبة الحسينية المقدسة في دعم الزوار وتوفير الاحتياجات الطبية في مختلف المناسبات، مؤكدًا أن "هذا التعاون يمثل نموذجاً للتكامل بين المؤسسات الدينية والحكومية لخدمة المجتمع".

وفي الجانب الصحي أيضاً، أثنى وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، على جهود مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، في توفير خدمات طبية مدفوعة التكلفة، جاء ذلك خلال زيارته برفقة عدد من المسؤولين إلى المؤسسة واللقاء برئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور حيدر العابدي.

وقالت المؤسسة في بيان: إن "وزير الصحة الدكتور صالح مهدي الحسناوي رفقة عدد من المسؤولين، زار مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، والتقى برئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور حيدر العابدي".

وأضافت، أن "الحسناوي اطلع على التجهيزات الحديثة والبروتوكولات العلاجية المتبعة التي تخدم المحافظة"، مثنيا على "جهود المؤسسة في تقديم الخدمات مدفوعة التكلفة بدعم العتبة الحسينية المقدسة، وأشاد بالخدمات الطبية المتقدمة التي تقدمها المؤسسة لأبناء المحافظة والمحافظات الأخرى".

من جانبه أكد الدكتور حيدر العابدي، على "أهمية الدور التعاوني بين الوزارة والمؤسسات الصحية لتقديم أفضل رعاية للمرضى".

مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) الجراحي في العتبة الحسينية المقدسة يعد مثالا بارزا لهذا التعاون، حيث يقدم المستشفى خدمات طبية شاملة خلال جميع الزيارات الدينية..

المؤتمر الدولي الثامن.. سلمان ملتقى الأديان

العراق نموذج حيّ للتعايش السلمي بين الأديان والثقافات

◄ الأحرار/ نمير شاكر - تصوير/ محمد الخفاجي

على أرض العراق، حيث تلتقي الحضارات وتتعانق الأديان، انطلقت فعاليات مؤتمر (سلمان ملتقى الأديان) في نسخته الثامنة، ليؤكد مجددًا أن التعددية الدينية والثقافية مصدر قوة لا انقسام، بمشاركة واسعة من شخصيات دينية وأكاديمية من مختلف دول العالم، يحمل المؤتمر رسالة وحدة وتسامح، تعكس روح العراق الحاضنة لكل الأطياف، في زمن تتعاظم فيه التحديات، يثبت العراق أنه منارة للحوار والتعايش السلمي، ومهد للهوية الإنسانية الجامعة.

مواجهة التحديات العلمية

ولمعرفة المزيد تحدث رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد علاء الحسني قائلاً: "بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وانطلاقاً من إيمانه العميق بأهمية مواجهة التحديات العلمية وتعزيز التعايش العلمي، بادرت العتبة المطهرة إلى رعاية مؤتمر علمي دولي يسعى إلى إحياء البحوث والدراسات التي طالها الإهمال عبر الزمن".

وتابع، "يهدف المؤتمر، الذي شهد حضور ممثلين أكثر من عشرين دولة هذا العام، إلى ترسيخ مكانته ضمن قائمة المؤتمرات العلمية العالمية، حيث يعقد تحت ظلال مقام الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله تعالى عليه)، ليكون منبراً للحوار العلمي والتبادل المعرفي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم".

وبدوره تحدّث الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة السيد علي صاحب قائلاً: "تفتخر الأوساط العلمية والثقافية بانعقاد الدورة الثامنة من مؤتمر (سلمان ملتقى الأديان)، الذي يحمل رسالة سامية في تعميق الفهم المشترك بين الأديان وتعزيز الهوية الدينية في ظل التحديات الراهنة"، مبيناً أن "انعقاد هذا المؤتمر في رحاب مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) يؤكد أن الإسلام سيظل دين المعرفة والتسامح والرحمة، متجاوزًا حدود الزمان والمكان".

الهوية الدينية أمام رياح التغيير

وأشار إلى أنه "في عصر العولمة والصراعات الفكرية، لم تعد الهوية الدينية مجرد انتماء شكلي، بل أصبحت ميدانًا لاختبار صلابة المبادئ ومدى قدرة الأديان على مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية والسياسية، وهنا يبرز دور العلماء والمجتهدين، الذين كانوا على مر العصور حراسًا للفكر والعقيدة، حاملين مسؤولية الحفاظ على الدين من التحريف والتشويه، وقيادة الأمة نحو الوعي الحقيقي".

التاريخ كمرآة للحاضر والمستقبل

ولفت إلى أن "التاريخ ليس مجرد رواية تحكى، بل هو مرآة تعكس الحاضر وتستشرف المستقبل، فمن خلال استقراء التجارب التاريخية لفترات الغيبة الكبرى، يمكننا فهم كيفية مواجهة الأمة للغياب الظاهري للإمام المعصوم، وبناء مجتمع متماسك رغم التحديات، هذه التجارب تؤكد أن الصمود يتطلب وعيًا متجددًا وحركة مستمرة، تجمع بين المبادئ الأصيلة والمرونة في مواجهة المتغيرات".

الهوية الدينية بين السياسة والاجتماع

الأمين العام للمزارات الشريفة أوضح أيضاً "لطالما كانت الهوية الدينية في صلب الصراعات الكبرى، حيث شهد التاريخ محاولات لاستغلال الدين سياسيًا، أو فصله عن المجتمع تمامًا، وكلا المسارين يشكلان تهديدًا خطيرًا، فالحفاظ على الهوية الدينية لا يعني جعلها أداة بيد السلطات، كما لا يعني تهميشها في بناء المجتمعات العادلة".

أما على المستوى الاجتماعي، "فقد أحدثت العولمة ووسائل الإعلام الحديثة تغييرات جوهرية في تشكيل الفكر والوجدان، مما زاد من تعقيد مسألة الحفاظ على الهوية الدينية، وهنا، تلعب الأسرة والتعليم والمؤسسات الدينية دورًا محوريًا في بناء وعي قادر على التفاعل مع الثقافات المختلفة دون أن يفقد جوهره الأصيل".

الإعلام الديني: ساحة معركة فكرية

وفيما يخص الإعلام الديني أوضح بأنه "مجرّد منبر للوعظ التقليدي، بل أصبح ميدانًا تتصارع

فيه الأفكار، بين من يسعى إلى البناء ومن يحاول التشويه، ومن هذا المنطلق تزداد مسؤوليتنا في تقديم خطاب إعلامي ديني متزن، يعزز الهوية دون انغلاق، وينفتح على العالم دون تنازل، لأن ما ينشر اليوم في وسائل الإعلام والمنصات الرقمية هو ما سيشكل وعي الأجيال القادمة، إما في اتجاه إيجابي يعزز القيم الأصيلة، أو في مسار يهدّدها".

نحو رؤية متوازنة للهوية في عصر الغيبة

وأكد بأن "الحفاظ على الهوية الدينية في عصر الغيبة ليس مجرد عملية دفاعية، بل هو مشروع متكامل يتطلب رؤى واضحة، وخططًا مدروسة، وحراكًا فكريًا مستمرًا، فالتعامل مع التحديات لا يمكن أن يكون بجمود فكري أو انغلاق، بل بتقديم نموذج إسلامي متوازن يجمع بين الأصالة والتجديد، بين الجذور العميقة والآفاق الرحبة".

وبين بأن "اجتماع هذه النخبة من العلماء والمفكرين والباحثين في هذا المؤتمر يعكس حقيقة أن الهوية الدينية ليست انعزالًا، بل فكرًا مستمرًا، يستمد قوته من ثوابته، لكنه في الوقت ذاته يبقى منفتحًا على العالم بروح واعية ومسؤولة".

مرقد سلمان المحمدي: رمز البحث عن الحقيقة والتعايش

واختتم الأمين العام حديثه قائلاً: "لم يكن مرقد سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) مجرد مزار ديني، بل هو شاهد على أن البحث عن الحقيقة لا يعرف حدودًا، وأن التعايش بين الأديان والمذاهب ليس مجرد شعار، بل تجربة تاريخية متجذرة، واليوم يأتي هذا الملتقى ليعيد إحياء هذه القيم، مؤكدًا على أهمية الحوار والانفتاح بين الأديان".

كما تحدث وكيل ديوان رئيس الوقف الشيعي

حسين جبارة قائلاً: "حفلت صفحات التاريخ الإسلامي بشخصيات عظيمة ارتقت بهمتها في البحث عن الدين والهوية الحقيقية، وبذلت أرواحها في سبيل نعمة الإسلام، ومن يقرأ سيرة النبي المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، يدرك أن كل واحد من هؤلاء العظماء كان بمثابة شمسٍ ساطعة، تحيط بها كواكب كثيرة تستمد من نورها لتضيء للباحثين عن الحق وسط ظلمات الدنيا، كما قال الله تعالى في محكم كتابه: (وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ)".

سلمان المحمدي: رحلة البحث عن الحق

وتابع، "من بين نجوم الهداية التي استنارت بمنبع النور النبوي والعلوي، يبرز الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله عليه)، الذي استحق لقبه عن جدارة، فقد كان محمديًا في أخلاقه وسيرته وحكمته، كما وصفه رسول الله (صلى الله عليه وآله): (لو كان الدين عند الثريا لناله سلمان)".

وأضاف، "لم يكن إسلام سلمان نابعًا من عاطفة مؤقتة أو مصلحة شخصية، ولم يكن استجابة لضغوط اجتماعية أو سياسية، بل جاء عن قناعة فكرية خالصة، فقد هاجر بحثًا عن الدين الحق، وعانى في سبيل ذلك مشاقًا عظيمة، حتى وقع في الأسر والعبودية، لكنه لم يتراجع عن سعيه حتى التقى برسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)، الذي منحه مكانة رفيعة بقوله: (سلمان منّا أهل البيت)".

الإسلام دين العدل والمساواة

وأشار إلى أن "هذه المكانة العظيمة التي نالها سلمان لم تكن بسبب نسب أو حسب أو مال، بل جاءت نتيجة لتقواه وعمله الصالح، وانسجامه التام مع مبادئ الإسلام التي تقوم على العدل، والمساواة، والرحمة، فقد أراد الله لأهل البيت (عليهم السلام) منزلة خاصة، كما ورد في قوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)".

وبين بأن "إسلام سلمان المحمدي قدّم رسالة واضحة للعالم، مفادها أن الإسلام دين إنساني شامل، يؤكد على العدل، السلام، وحقوق الإنسان، دون تمييز بين عبد وحر، أو أسود وأبيض، أو غني وفقير، إن هذا المنهج الذي كرسه الإسلام في حياة سلمان هو نفسه الذي أكده الله في كتابه العزيز: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)".

ومن جهته بيّن الأمين الخاص لمزار الصحابي سلمان المحمدي والمشرف العام على المؤتمر حسن هادي الجبوري قائلاً: "شهد هذا اليوم

المؤتمر يواصلُ تطوره عامًا بعد عام، ليصبح حدثًا دوليًا بارزًا يجمع بين النخب الفكرية والأكاديمية والدينية من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب الحضور الرسمي والأكاديمي، يشهد المؤتمر مشاركة جماهيرية واسعة من مدينة المدائن ومحافظات العراق كافة..

المبارك من شهر شعبان المعظم انطلاق فعاليات مؤتمر سلمان ملتقى الأديان الدولي الثامن، الذي يعقد تحت شعار (تحديات الهويّة في عصر الغيبة)، بمشاركة أكثر من عشرين دولة من قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، بالإضافة إلى دول عربية وإسلامية".

مؤتمر يتطوّر نحو العالمية

وأوضح الجبوري أن "المؤتمر يواصلُ تطوره عامًا بعد عام، ليصبح حدثًا دوليًا بارزًا يجمع بين النخب الفكرية والأكاديمية والدينية من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب الحضور الرسمي والأكاديمي، يشهد المؤتمر مشاركة جماهيرية واسعة من مدينة المدائن ومحافظات العراق كافة، حيث تجتمع النخب الدينية والعشائرية والثقافية لتعكس رسالة واضحة: (نحن متمسكون بهويتنا رغم تحديات عصر الغيبة)".

ومن جانب آخر تحدث معاون رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة حسن الجبوري قائلاً: "استجابةً للدعوة الكريمة من الأمانة الخاصة لمزار سلمان المحمدي (رضوان الله عليه)، شاركنا في فعاليات مؤتمر (سلمان ملتقى الأديان)، الذي تنظمه الأمانة الخاصة للمزار الشريف، برعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية، وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة".

سلمان المحمدي: مكانة رفيعة وتاريخ مشرق

الجبوري أضاف، "يحظى الصحابي الجليل سلمان المحمدي بمكانة عظيمة عند النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، حيث قال عنه الرسول الأعظم: (سلمان منا أهل البيت)، وهو حديث يدل على رفعة مقامه وقربه من بيت النبوة، ورغم أن سلمان كان يعرف بسلمان الفارسي، إلا أنّ هذا اللقب تغير بعد حديث النبي، ليصبح سلمان المحمدي، تأكيدًا على انتمائه العقائدي للإسلام ورسالة التوحيد".

مدينة المدائن: رمز للتعايش السلمي

وتابع، "تمثّل مدينة المدائن نموذجًا حيًا للتسامح والتعايش السلمي، إذ تضم مختلف الطوائف والمذاهب، ووجود مرقد سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) فيها عزز من هذا التناغم، فباتت المدينة رمزًا للوحدة والتآخي بين مختلف المكونات الاجتماعية والدينية".

وأشار إلى أن المؤتمر في نسخته الثامنة "برز فيه التنوع الكبير في المشاركين، حيث شهد الحدث حضورًا من أكثر من عشرين دولة، ومشاركة شخصيات من مختلف الطوائف والمذاهب، بما في ذلك ممثلون عن الطائفة المسيحية وديانات أخرى غير إسلامية، إلى جانب نخب أكاديمية وفكرية ودينية"، مبيناً أن "المؤتمر امتاز بالتنظيم الجيد والتفاعل الإيجابي، ما يعكس نجاحه في تعزيز الحوار والتفاهم المشترك بين الأديان والمذاهب، ونتمنى أن يستمر هذا الملتقى في أداء رسالته الهادفة إلى ترسيخ قيم التعايش السلمي والوحدة الإنسانية".

أما بالنسبة لآراء الباحثين المشاركين في المؤتمر، تحدث الباحث من دولة مصر معروف عبد المجيد قائلاً: "أعبر عن سروري العظيم بوجودي في العراق، بلد الأئمة ومستقبل العالم، حيث ستكون دولة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، والكوفة هي مركز المستقبل ومركز العالم".

أهمية الوحدة بين الأديان

وأضاف، "ما لفت انتباهي هو عنوان المؤتمر (سلمان ملتقى الأديان)، إذ نحن اليوم بأمس الحاجة إلى الوحدة الإنسانية، فلابد أن تجتمع الأديان وتتحد جميعًا لمواجهة الشرك والظلم، كما أن شعار المؤتمر (تحديات الهوية في زمن الغيبة) يطرح تساؤلًا مهمًا حول واقع الأمة الإسلامية، التي تحتاج اليوم إلى تجديد الهوية وإحيائها، بعد أن كادت تضيع وسط التحديات الراهنة".

إحياء الهوية والعودة إلى الجذور

وأوضح بأنّ "البحث عن هوية متجددة هو سبيل العودة إلى العصر الأول، عصر الانطلاقة الإسلامية الكبرى، عصر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، الذي أرسى دعائم الإسلام وكرس مبادئه الأصيلة، ولعل هذا المفهوم يتجلى في الحديث النبوي الشريف (حسين مني وأنا من حسين)، فنحن نستلهم من الحسين (عليه السلام) مبادئ النهضة، ونواصل السير على طريقه، باعتباره رمزًا خالدًا لمستقبل الأمة الإسلامية".

وأكد بأنّ "هذا المؤتمر يمثل فرصة عظيمة لتعزيز

الحوار والتقارب بين الأديان، وإعادة بناء الهوية الإسلامية وفق رؤية متجددة تعكس القيم الأصيلة، وتواكب تحديات العصر".

ومن جانبه بين راعي كنيسة الأرمن الارثوذوكس في بغداد أوشاكان كولكوليان قائلاً: "في إطار التأكيد على قيم التعايش السلمي والتآخي بين الأديان، يجتمع المشاركون اليوم في مؤتمر سلمان ملتقى الأديان، الذي يعكس وحدة الشعب العراقي بجميع مكوناته، من المسلمين والمسيحيين والصابئة والايزيديين والطوائف الأخرى، حيث يعيش الجميع معًا في وطن واحد تحت راية المحبة والسلام".

رسالة وحدة وتكاتف

وأضاف، "مشاركتنا في هذا المؤتمر تؤكد أننا شعب واحد، لا تفرقنا الظروف ولا الأحداث، بل نبقى متكاتفين ومتآخين من أجل بلدنا العراق، حاملين رسالة واضحة إلى العالم: نحن شعب متحد مهما بلغت التحديات".

مشاركة واسعة تعكس أهمية المؤتمر

ولفت إلى أن "ما يميز هذا المؤتمر هو حجم المشاركة الواسعة، حيث يضم ممثلين من مختلف دول العالم، وليس العراقيين فقط، وهذا يعكس الأهمية الكبيرة لهذه الفعالية، خاصة بالنسبة للدول الأجنبية، التي تجد في المؤتمر فرصة للتعرف على حقيقة العراق بأنه وطن الجميع، بلد يحتضن المسلمين والمسيحيين وكل الطوائف الأخرى، في تعايش سلمي يعكس هويته التاريخية والحضارية".

وقال: إنّ "إقامة مثل هذه المؤتمرات تعزز صورة العراق كأرض للتنوع والانفتاح والتواصل بين الأديان والثقافات، وترسخ مفاهيم الحوار والتسامح بين الشعوب، لتكون رسالة محبة وسلام تمتد إلى العالم أجمع".

هل ستجعل من شهر رمضان نقطةَ تحوّل في حياتك؟

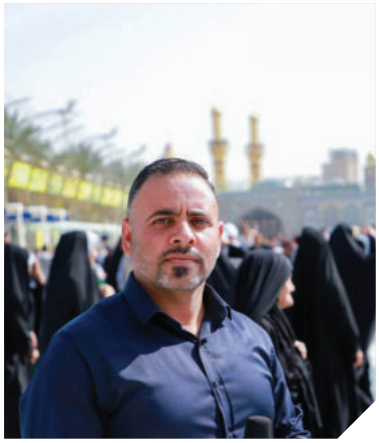

غسان العكابي

إن شهر رمضان هو فرصة ذهبية لمن يريد ان يبدأ صفحة جديدة مع الله سبحانه وتعالى حيث تفتح فيه ابواب الرحمة والمغفرة وتتهيأ النفوس للطاعة والتقرب الى الله تعالى.

وعندما يخلص الفرد بنيته الصادقة والتوبة النصوح يكون هذا الشهر المبارك نقطة تحول في حياته وان يستشعر عظمة هذا الشهر ويستثمره في تصحيح المسار بالتالي يبتعد عن الذنوب ويكون على يقين بان الله سبحانه يغفر لمن رجع اليه.

وحاول ايضا ان ترتب وقتك فيه حيث تجعل اداء الصلوات في المسجد وخصوصا صلاة الفجر وتعطي من وقتك في السجود والركوع واكثر من الدعاء؛ لأنه سلاح المؤمن، والله عزّ وجل يحب ان يسمع صوتنا ونحن نناجيه، فكيفما يكون في هذا الشهر الفضيل.

كذلك عليك بتلاوة آيات القران الكريم فأجعل لك ورداً يومياً ثابتاً لقراءته، وحاول تدبّر المعاني وليس مجرد قراءتها، واستمع للتلاوة والتفاسير واحرص على أن يكون لسانك رطباً بذكر الله تعالى وابتعد عن الغيبة والكذب والغضب.

واغتنم فرصة الصيام في تزكية النفس وتعلم الصبر وكبح الشهوات والتواضع لله تعالى، وسامح من أساء إليك، وابدأ شهر الطاعة بقلب نقي وصل رحمك وتواصل مع أهلك وأصدقائك.

وان الشهر الفضيل ليس مجرد وقت لأداء الصيام؛ بل هو فرصة للتغيير الحقيقي، لتبدأ مع الله بداية جديدة بقلب طاهر ونفس مطمئنة وروح مليئة بالنور فهل ستجعل من شهر رمضان هذا العام نقطة تحول في حياتك.

ولتجعل من نبينا محمد صل الله عليه وآله قدوة لك في عملك حيث كان يعيش شهر رمضان بروحية عالية ويجعل منه فرصة للتغيير والتجديد الروحي ليس فقط له بل لأمّته أيضاً، وكان يضاعف جهده في العبادة والطاعة وكان يصوم إيماناً واحتساباً، ويحرص على قيام الليل ويكثر من الذكر والاستغفار، ويبادر بالصدقة والإحسان، ويستعد لليلة القدر ويصل أرحامه وأصحابه، ويركّز على أهمية الصبر وحفظ اللسان وكظم الغيظ والآيات كثيرة على فضل هذا الشهر.

والخلاصة:

. اجعل شهر رمضان فرصتك للبدء من جديد مع الله تعالى.

. نظّم وقتك بين العبادة والعمل والصحة.

. ابتعد عن المعاصي والعادات السيئة.

. لا تنسَ ليلة القدر واجعلها محطةً للتغيير الحقيقي.

. استمر بعد شهر رمضان بما تعلمته ولا تدعِ الحماس ينتهي مع العيد.

دور المرأة في حماية السلم المجتمعي..

محور ندوة علمية بجامعة الزهراء (عليها السلام)

◄ الأحرار/ إبراهيم الحبيب

في خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على دور المرأة في تعزيز السلم المجتمعي والتصدي للتطرف الفكري، شهدت جامعة الزهراء للبنات، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، انعقاد ندوة علمية تحت عنوان "الدور الفعال للمرأة في حماية السلم المجتمعي من التطرف الفكري"، بتنظيم مشترك بين مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد ومركز إعلام المرأة والطفل التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة.

تعاون مؤسسي لدعم المرأة

وقالت مديرة مركز إعلام المرأة والطفل إيمان كاظم، في حديثها لمجلة الأحرار، إن "الندوة التي عُقدت في قاعة أم أبيها بالجامعة، تأتي ضمن اتفاقية تعاون بين المركز ومركز دراسات المرأة في جامعة بغداد، والهدف منها تسليط الضوء على قضايا المرأة، وستسفر عن توصيات تمهد لعقد المزيد من الندوات والورش المستقبلية".

وأضافت، أن "جامعة الزهراء سباقة دائمًا في دعم الدور القيادي للمرأة، وقد شاركت في الندوة من خلال إدارة الجلسة ومساهمة عدد من الباحثين".

من جانبها، أوضحت مديرة مركز دراسات المرأة في جامعة بغداد، الدكتورة عذراء إسماعيل، أن "للمرأة دورًا محوريًا في التعامل مع التطرف الفكري، حيث تسهم في حماية الأسرة والمجتمع، والندوة تأتي للحفاظ على النسيج الأسري والمجتمعي من الأفكار الدخيلة التي تؤثر على الهوية الوطنية، ولتوضيح دور المرأة في الحفاظ على هذه الهوية".

ولفتت إلى، أنه "لاحظنا الدور البارز للعتبة الحسينية المقدسة في هذا التعاون، مما يعكس اهتمامها الكبير بحماية النسيج الأسري، ودعم المرأة في مسيرتها العلمية والأسرية، وتعزيز قدرتها على النهوض بواقعها".

رسالة العتبة الحسينية في دعم المرأة

بدورها، أكدت رئيسة جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات، الدكتورة زينب الملا السلطاني، على "أهمية هذه الندوات في تعزيز دور المرأة في نشر الفكر السليم والخطاب المعتدل".

وبيَّنت، أن "الندوات تنطلق من رسالة العتبة الحسينية المقدسة التي تركز على الدور الأساسي للمرأة في نشر الفكر السليم وإشاعة روح المحبة والتسامح، والمرأة تمثل الأساس في بناء مجتمع سليم فكريًا ونفسيًا وعلميًا وقيميًا".

وأضافت السلطاني، أن "إصلاح المرأة في رسالتها الأسرية يسهم في بناء أسرة سليمة، وبالتالي بناء مجتمع رصين، والندوة ناقشت أبحاثًا كثيرة قدمتها باحثات أكاديميات من مؤسسات جامعية، وتناولت برامج تعزز دور المرأة في بناء المجتمعات السليمة، بدءًا من الأسرة وصولًا إلى المجتمع الكبير".

مواجهة التحديات الفكرية

كما شددت السلطاني على "أهمية دور المرأة الواعية والمثقفة في مواجهة التحديات الفكرية الراهنة.

وأكدت، أن "هناك هجوماً وحرباً فكرية بغيضة تهدف إلى تفكيك النسيج الأسري للأسرة المسلمة ويجب على المرأة أن تدرك هذا الخطر الكبير لتواجه هذه التحديات وتسهم في بناء إنسان قويم وسليم".

> **إصلاح المرأة في رسالتها الأسرية يسهم في بناء أسرة سليمة، وبالتالي بناء مجتمع رصين..**

جامعة وارث الأنبياء.. نحو مستقبل نفطي مستدام بمهندسين كفوئين!

ورؤية العتبة الحسينية تتحقق في تأهيل مهندسي النفط والغاز خلال الأعوام المقبلة

◄ حوار/ فاطمة الجنابي

يُعد قطاع النفط والغاز من الركائز الأساسية لاقتصاد العراق، مما يستوجب إعداد كوادر هندسية قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية في هذا المجال. ومن هذا المنطلق، أسست جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) قسم هندسة النفط والغاز عام 2023، واضعةً نصب أعينها رؤية استراتيجية تهدف إلى تخريج مهندسين مؤهلين يمتلكون المعرفة الأكاديمية والمهارات العملية التي تؤهلهم للاندماج في سوق العمل المحلي والدولي.

دور الجامعة في تطوير القسم

حرصت جامعة وارث الانبياء منذ تأسيس القسم على توفير بيئة تعليمية متطورة، من خلال التوأمة مع الجامعات المرموقة مثل الجامعة التكنولوجية في العراق وجامعة أمير كبير في إيران، إلى جانب التعاون مع شركات نفطية دولية لتوفير التدريب العملي للطلبة. كما عملت على تحديث المناهج الدراسية لمواكبة المتغيرات في قطاع الطاقة، سواء في مجال النفط التقليدي أو مصادر الطاقة البديلة.

إضافةً إلى ذلك، عززت الجامعة البحث العلمي من خلال نشر البحوث في مجلات عالمية محكمة وتنظيم مؤتمرات وورش عمل تخصصية، مما أسهم في تعزيز مكانة القسم أكاديميًا ومهنياً. كما تسعى الجامعة إلى فتح برنامج للدراسات العليا بهدف تطوير الكوادر البحثية والهندسية في هذا المجال الحيوي.

وبفضل هذه الجهود، شهد القسم إقبالاً متزايدًا من الطلبة، مما يعكس ثقة المجتمع بقدرة الجامعة على تقديم تعليم هندسي عالي الجودة يواكب تطلعات سوق العمل ويحقق التنمية المستدامة في قطاع النفط والغاز.

كان لـ (الأحرار) هذا الحديث الخاص مع رئيس قسم هندسة النفط والغاز الدكتور ضياء خفيف خشاب:

الأحـرار/ ماهي الاهـداف و المخرجات التي وضعتموها عند استحداث قسم هندسة النفط والغاز ؟

خشاب: ان الهدف الأساسي من استحداث هذا القسم هو العمل على تأهيل وتخريج أجيال تحمل جودة عالية في مجال الطاقة النفطية ، ونحن نعمل وفق رؤية العتبة الحسينية المقدسة والتي تنص على ان تكون جامعة وارث الأنبياء مكاناً علمياً يتعلم فيه الطالب المهارات العملية بالإضافة الى الحصص النظرية .

اما على صعيد المخرجات فان الجامعة تصنع مخرجاً وهو الطالب الاكاديمي لذلك نعمل على تجهيز طلبة مؤهلين لدخول سوق العمل ومنها المصانع والشركات النفطية .

الأحرار/ لكل كلية أهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى. ما هي أهداف كليتكم؟

خشاب: بكل تأكيد نعمل وفق هدفين هما المدى القصير والمدى البعيد وهذه الأهداف ضمن الخطة التي وضعنها في بداية تأسيس هذا القسم حيث تشمل اهدافنا كالتالي:

الأهداف قصيرة المدى:

-1 تأسيس أقسام هندسية ذات مستقبل، لمواكبة سوق العمل العالمي والمحلي.

-2 تأسيس الأقسام الهندسية لا يجب أن يقتصر على المباني

والقاعات الدراسية، بل يجب أن يكون هناك ترابط مع الصناعة أو سوق العمل، وهو أحد متطلبات نظام "مسار بولونيا" (بأن يكون هناك مجلس استشاري يربط بين الشركات أو المستشفيات).

وبالتالي، نخرج طالبًا لديه خبرة مسبقة في اختصاصه، فيكون جاهزًا لسوق العمل.

الأهداف بعيدة المدى:

1- بناء علاقات استراتيجية مع الشركات والجامعات الدولية، فنحن لا نخرج طلابًا ليكونوا عاطلين عن العمل ينتظرون فقط التوظيف الحكومي، بل نربط العلاقات مع شركات القطاع الخاص والجامعات الدولية الخاصة، بحيث نوفر وظائف مسبقة من خلال عقود تُوقَّع مع هذه الشركات والجامعات، ليطمئن الطالب عند التسجيل في جامعة وارث الأنبياء، فلا يندم لاحقًا على عدم حصوله على وظيفة.

الأحرار/ ما طبيعة المناهج التي تُدرَّس في كلية هندسة النفط والغاز؟ وهل هناك توازن بين الحصص النظرية والعملية؟

خشاب: بالنسبة للحصص التدريسية، فإن كلية الهندسة تتبع غالباً نظام "مسار بولونيا"، حيث يتم التوأمة مع جامعة حكومية أخرى.

وان قسم هندسة النفط والغاز مرتبط باتفاقية توأمة مع قسم هندسة النفط والغاز في الجامعة التكنولوجية، لذلك نتشارك معهم المنهج ذاته، ولكن هذا لا يعني أننا نستخدم بالضبط نفس المواد العلمية، حيث تكون المواد أكثر مرونة، مما يسمح للتدريسيين بتحديث المنهج وفقًا لاحتياجات سوق العمل والتطورات الحاصلة في هذا الاختصاص.

الأحرار/ بما أن الكلية حديثة النشأة، كيف تلقيتم إقبال الطلبة عليها خلال الدفعتين الأولى والثانية؟ وهل هناك تباين بين المرحلتين؟

خشاب: رغم ان القسم حديث التأسيس حيث تم استحداث قسم هندسة النفط والغاز في جامعة وارث الأنبياء في العام الماضي، وتم قبول (59) طالبًا في السنة الأولى، وفي السنة الثانية ارتفع العدد الى قبول(226) طالبًا في المرحلة الأولى، مما يبين الزيادة الكبيرة في الإقبال.

وهذا نابع من كون القسم لم يكن معروفًا في البداية، ولكن مع مرور الوقت، زاد الإقبال عليه بعد تداول المعلومات عنه بين الناس، كما أن العاملين في الصناعة النفطية أبدوا اهتمامًا كبيرًا بالقسم، مما دفع بعضهم إلى تشجيع أبنائهم على التخصص في نفس المجال.

لكن الأهم في الجامعات التابعة للعتبة الحسينية هو كسب ثقة الناس في الحفاظ على أبنائهم وعلى رصانة العملية التعليمية، ونتمنى استمرار هذه الثقة واستمرار الجهود المبذولة في هذه

الجامعات.

الأحرار/ ما معايير قبول الطلبة في كلية هندسة النفط في جامعة وارث الأنبياء؟

خشاب: يعتمد قبول الطلبة في الأساس على المعدلات التي تحددها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، حيث يتم قبول خريجي الإعدادية للفرع العلمي بمعدل 71.50 للدراسة الصباحية، و59.50 للدراسة المسائية، وهذه المعدلات تُعد ضمن المحددات الأساسية للقبول في القسم.

الأحرار/ ما نسب التعيين المركزي لقسم هندسة النفط والغاز؟

خشاب: في الحقيقة حتى عام 2017 كان يتم تعيين جميع خريجي هذا التخصص تعيينًا مركزيًا، ولكن بعد ذلك توقف التعيين المركزي للقطاع الحكومي وأصبح مشروطًا بعقود.

حاليًا، أغلب مهندسي النفط يعملون ضمن تراخيص لشركات أجنبية، ومع أن الكثير يفضلون القطاع الحكومي، إلا أنني شخصيًا لا أنصح به إذا توفرت فرصة للعمل في شركات التراخيص، لأن هذه الشركات تقدم رواتب مرتفعة، إضافةً إلى اكتساب اللغة الإنجليزية بصورة احترافية، نظرًا للتعامل مع الشركات الأجنبية، إلى جانب الممارسة العملية للاختصاص. لذا، أرى أن الوظائف الحكومية قد لا تكون مستقبلًا مضمونًا، ولا أنصح الطلبة بالاعتماد عليها.

الأحرار/ ما أبرز التحديات التي واجهتموها عند استحداث هذا القسم؟

خشاب: بالطبع، كل بداية تتخللها صعوبات وتحديات، ومن أبرزها كان اختيار الكادر الوظيفي.

فاختصاص النفط، سواء البكالوريوس او الماجستير أو الدكتوراه، تم تعيين معظم خريجيه في وزارة النفط أو في شركات التراخيص، مما جعل من الصعب الحصول على تدريسيين للعمل في القسم، لذلك أغلب التدريسيين الذين تقدموا للتدريس كانوا حديثي التخرج ولم يمارسوا مهنة التدريس في الجامعات .

لكن بعد ذلك، قدّم مجلس الخدمة الاتحادي فرص التعيين للخريجين الذين تم تدريبهم وتأهيلهم، فكان من مسؤوليتنا إعادة تدريب الكوادر الأخرى.

لذلك، تحتاج الأقسام الأكاديمية إلى كادر وظيفي متكامل للحصول على الاعتمادية الدولية، وهذا يتطلب سنوات من العمل لتوثيق البيانات، الامتحانات، والرؤية الأكاديمية، وصولًا إلى اعتماد القسم دوليًا من منظمة ABET.

الأحرار/ ما هي الاتفاقيات أو البروتوكولات التي أقامتها كلية هندسة النفط والغاز في جامعة وارث الأنبياء على المستوى المحلي أو الدولي؟

خشاب: رغم أن القسم تم استحداثه خلال العام الماضي، إلا أن الاتفاقيات التي أبرمها كانت جيدة جدًا.

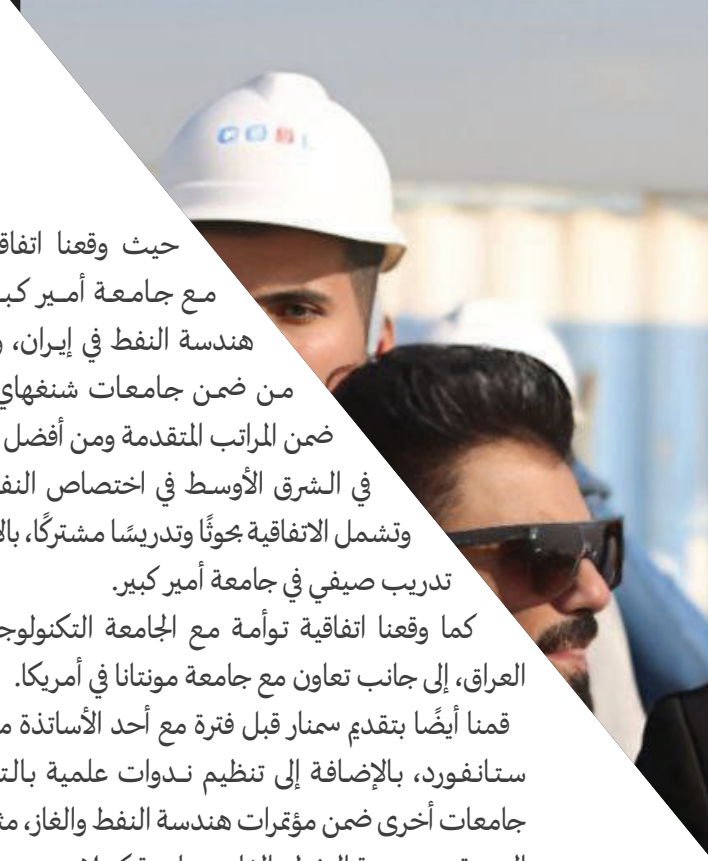

حيث وقعنا اتفاقية تعاون مع جامعة أمير كبير - قسم هندسة النفط في إيران، والتي تُعد من ضمن جامعات شنغهاي المصنفة ضمن المراتب المتقدمة ومن أفضل الجامعات في الشرق الأوسط في اختصاص النفط والغاز، وتشمل الاتفاقية بحوثًا وتدريسًا مشتركًا، بالإضافة إلى تدريب صيفي في جامعة أمير كبير.

كما وقعنا اتفاقية توأمة مع الجامعة التكنولوجية داخل العراق، إلى جانب تعاون مع جامعة مونتانا في أمريكا.

قمنا أيضًا بتقديم سمنار قبل فترة مع أحد الأساتذة من جامعة ستانفورد، بالإضافة إلى تنظيم ندوات علمية بالتعاون مع جامعات أخرى ضمن مؤتمرات هندسة النفط والغاز، مثل جامعة البصرة - هندسة النفط والغاز، وجامعة كربلاء.

الأحرار/ هل حققتم إنجازات علمية خلال العامين الأولين من استحداثكم لقسم النفط والغاز؟

خشاب: كقسم أكاديمي، نركز على المخرجات، والتعليم ذو الجودة العالية للطلبة.

كما قمنا بإرسال الطلبة للتدريب في شركة EBS الصينية لاكتساب خبرة عملية تؤهلهم للعمل في شركات التراخيص النفطية.

أما بالنسبة للكادر التدريسي، فقد نشرنا العديد من البحوث ضمن قاعدة Scopus هذا العام، بالإضافة إلى إقامة مؤتمرات علمية، مثل:

مؤتمر الهندسة في جامعة وارث الأنبياء.

مؤتمر التوأمة مع الجامعة التكنولوجية.

مؤتمر هندسة النفط والغاز بالتعاون مع جامعة البصرة.

كما نظمنا ورش عمل علمية ونشرنا أبحاثًا ضمن مجلات عالمية محكمة، مما يمثل حصيلة إنجازاتنا خلال سنة واحدة فقط.

الأحرار/ هل هناك نية لاستحداث برنامج الدراسات العليا خلال السنوات القليلة المقبلة؟

خشاب: نعم، لدينا خطة لاستحداث برنامج لدراسات العليا، وقد وقعنا اتفاقية مع جامعة أمير كبير، ومن ضمن بنودها فتح دراسات عليا داخل قسم هندسة النفط والغاز.

حيث تم رفع هذه الاتفاقية كمذكرة إلى عمادة الكلية، ومنها إلى رئاسة الجامعة للحصول على موافقة مجلس الجامعة ونامل ان نحقق نقلة نوعية على المستوى البحث العلمي خلال السنوات المقبلة في مجال الطاقة النفطية .

الأحـرار/ ما هي نظرتكم المستقبلية للقسم؟ وهل أنتم مستعدون لمواكبة التطورات التكنولوجية في المجال الهندسي؟

خشاب: هناك العديد من الأحاديث حول التغير المناخي وانتقال الطاقة، مما يثير تساؤلات حول مستقبل النفط.

لكن عالميًا، لا يزال النفط هو المصدر الرئيسي للطاقة، كما أنه الشريان الاقتصادي للعراق.

لذلك، رغم التغيرات الحاصلة في قطاع الطاقة، إلا أننا نعمل على تحديث مناهجنا، بحيث تشمل مواد تتعلق بالطاقة المتجددة والهيدروجينية، مما يضمن أن يكون خريجونا قادرين على مواكبة التطورات العالمية التي تطرا بين فترة واخرى في سوق العمل.

الأحرار/ في ظل التطورات الحالية، نلاحظ اندثار العديد من المجالات. فهل يمكن للمجال النفطي أن يندثر مستقبلاً؟

خشاب: من الصعب جدًا اندثار هذا المجال في المستقبل القريب.

لقد أقمنا ورشة عمل حول مستقبل النفط في العالم وتغيرات الطاقة، وتوصلنا إلى أن النفط سيظل المصدر الأساسي للطاقة على الأقل خلال المئة سنة القادمة. وهذا مؤشر يعطي اطمئنان الى كل من لديه تخوف او تردد في الدخول الى مجال الطاقة النفطية.

الأحرار/ ما هي نصيحتك أو رسالتك التي تود تقديمها؟

خشاب: رسالتي سوف تكون الى فئتين مهمتين في المنظومة التعليمية أقول من خلالها

اولاً/ الطلبة: نصيحتي لهم أن يستغلوا الفرصة التي قُدِّمت لهم، سواء من حيث الموارد، التعليم، المصادر العلمية، والاستشارات، فهم الآن في أوج عطائهم العلمي.

كما أن عليهم الاجتهاد في دراستهم، خاصة أن جامعة وارث الأنبياء تمنح التعيين للخريجين الثلاثة الأوائل داخل الجامعة، إضافة إلى أن الطلاب المتميزين قد يحصلون على فرص عمل في شركات التراخيص الأجنبية، مما يضمن لهم مستقبلاً واعدًا.

ثانياً/ التدريسيون:

رسالتي لهم هي أن المصادر العلمية والتكنولوجية متوفرة الآن بشكل كبير، لذلك عليهم بذل جهد أكبر في إيصال المادة العلمية إلى الطلبة بأفضل الطرق، مع تقديم النصح والإرشاد لهم، فهم بمثابة أبنائهم، ومستواهم الأكاديمي هو انعكاس لمستوى التدريسيين أنفسهم.

حديث وبيان

رُوي عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: "من طنّت أُذنهُ فليصلّ عليّ، ومن ذكرني بخير ذكره اللهُ بخير" (الاختصاص: 160).

بيان: طنّت أُذنُه.. من الطنين الذي يحصل في أُذن الإنسان وهو الصوت غير المعتاد الذي يصدر من داخل الرأس.

رُوي عن الإمام الصادق (عليه السلام): "لم يؤمن الله تعالى المؤمن من هزاهز الدنيا، ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة" (الكافي: 2/280).

بيان: الهزاهز هي المصائب التي تهز كيان الإنسان وتقلقه، والمعنى أن المؤمن قد يبتلى بأنواع المصائب في هذه الدنيا لكن الله تعالى آمنه من العمى عن الحق والضلالة في الدين.

رُوي عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): "إن إبليسَ رضي منكم المحقّرات، والذنب الذي لا يُغفر قول الرجل: لا أُؤاخذ بهذا الذنب استصغاراً له" (الفوائد البديعة: 2/161).

بيان: المحقّرات هي الذنوب التي يستخفّ بها صاحبها.

رُوي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "المؤمن كمثل شجرةٍ لا يتحاتّ ورقها في شتاءٍ ولا صيف، قالوا: يا رسول الله، وما هي؟ قال: النخلة" (الكافي: 2/261).

بيان: النخلة لا يتساقط ورقها لا في الشتاء ولا الصيف، وهكذا المؤمن لا تغيّر الأيام من إيمانه شيئاً.

رُوي عن الإمام السجاد (عليه السلام) أنه قال: "من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومن سقى مؤمناً من ظمأ، سقاهُ الله من الرحيق المختوم" (الكافي: 2/230).

بيان: الرحيق المختوم هو الشراب الصافي الخالص من كل شائبة.

رُوي عن حذيفة بن منصور قال: قلتُ لأبي عبد الله (عليه السلام): شيءٌ يقوله الناس: عورة المؤمن على المؤمن حرام، فقال (عليه السلام): ليس حيث يذهبون، إنما عني عورة المؤمن أن يزلّ زلة أو يتكلّم بشيء يُعاب عليه، فيُحفظ عليه ليعيّره به يوماً ما" (وسائل الشيعة: 1/).

بيان: أوضح الإمام (عليه السلام) أن العورة التي يجب حفظها وسترها هي العثرات في القول والعمل.

الـــوضـــوء..
مراجعة في المعاني والأبـــعـــاد والآثـــار

الوضوء من الوضاءة، وهو: الحسن، والنظافة، والبهجة، وحسن الهيئة، وقد شرعه الله سبحانه وتعالى للصلاة باستعمال أعضاء مخصوصة، وحثَّ على أدائه استحباباً لكثير من الممارسات الدينية؛ لما يتركه من آثار ايجابية على النفس؛ ولما يحمله من أبعاد معنوية تؤثر على السلوك، خصوصاً إذا أدى المؤمن ماورد فيه من أفعال وأذكار، وهي عبارة عن مستحبات تكميلية وأخلاقية.

علي الخفاجي

ومنها قبل البدء وعندما يتوجه المسلم إلى الماء ويقع نظره عليه، يتذكر قول الإمام الصادق عليه السلام:(إذا أردت الطهارة والوضوء فتقدم إلى الماء تقدمك إلى رحمة الله، فإنَّ الله قد جعل الماء مفتاح قربته ومناجاته، ودليلاً إلى بساط خدمته، وكما أنَّ رحمة الله تطهِّرُ ذنوب العباد، كذلك النجاسات الظاهرة يطهرها الماء لاغير).مستدرك الوسائل، 1: 353، كما ورد عنه عليه السلام:(الوضوء على الوضوء نور على نور).وسائل الشيعة، 1: 265، ولايخفى إنَّ النور طاقة تجدد حيوية الإنسان، وعند الشروع بأفعال الوضوء تقرأ البسملة، فهي رمز بداية كل عمل فيه طاعة وهي مفتاح كل خير، وتقول فيه كما كان يقول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:(الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً)، ثم يتمضمض ثلاثاً ويقول:(اللهمَّ لقني حُجَّتي يوم ألقاك، وأطلق لساني بذكرك).نفس المصدر، 1: 401، ففي المضمضة تطهير للفم واللسان عن فضول الكلام وقبيح العبارات وعن أكل المال الحرام والمحرمات، وكل مالايرضي الله سبحانه وتعالى كالغيبة والنميمة، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله:(وهل يكبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم). البحار، 74: 178، ويستنشق ثلاثاً ويقول:(اللهمَّ لا تحرم عليَّ ريح الجنة، واجعلني ممَّنْ يشمُّ ريحها وروحها وطيبها)، ثم يغسل وجهه ويقول:(اللهمَّ بيِّضْ وجهي يوم تسودُّ فيه الوجوه، ولا تسوِّدْ وجهي يوم تبيضُّ فيه الوجوه)، راجياً أن يكسب الله سبحانه وجهه بهاءً ويستشعر بأنَّ مسحة ربانية قد نالها فابيضَّ وجهُهُ قبل أن يسودَّ بالمعاصي والموبقات التي ارتكبتها عينه وأذنه وفمه بما لايرضي الله تعالى ويتذكر قوله جلَّ وعلا:((ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوهُهُم مسوَّدة))الزمر/60، ثم غسل يده اليمنى ويقول:(اللهمَّ اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً يسيراً، ثم غسل يده اليسرى فقال:(اللهمَّ لاتعطني كتابي بشمالي ولامن وراء ظهري ولاتجعلها مغلولة إلى عنقي، وأعوذ بك من مقطعات النيران)، ويتذكر كيف عليه أن يعصمها من أموال الناس ويتذكر أنه سبحانه وتعالى هو المعطي وهو المانع، ويتصور يوم القيامة كيف تتطاير الكتب، كما قال تعالى:((فأما منْ أوتي كتابه بيمينه فيقول هآؤم اقرأوا كتابيه.إني ظننتُ أني ملاق حسابيهْ. فهو في عيشة راضية.في جنَّة عالية))الحاقة/22-19، ويتذكر قوله تعالى:((وأما منْ أوتي كتابه بشماله فيقول ياليتني لمْ أوت كتابيه))الحاقة/25، فيقول:(اللهمَّ لا تعطني كتابي بشمالي، ولا من وراء ظهري، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي، وأعوذ بك من مقطعات النيران).نفس المصدر، 77: 319، ثم يمسح رأسه مطأطئاً، ويتذكر أثناءها كيف وضع أبونا آدم يده على رأسه عندما أكل من الشجرة، قائلاً:((قالا ربَّنا ظلمنا أنفسنا..))الأعراف/23 حتى شمله عفو الغفور الرحيم، وعندما يمسح قدميه يتعهد على أن لا يمشي بهما إلى درب المعصية أبداً، وأن لا يمشي متكبراً، فقد قال تعالى:((ولا تَمْشِ في الأرض مرحاً))الإسراء/37، بل عليه أن يمشي بقدم العبودية، ويصمم أن يثبت على الصراط المستقيم، ويقول بلسانه:(اللهمَّ ثبِّتْ قدمي على الصراط يوم تزلُّ فيه الأقدام، واجعلْ سعيي فيما يرضيك عني).نفس المصدر، 1: 188، وفي رواية أخرى:(ثم سنَّ على أمتي المضمضة؛ لتنقي القلب من الحرام، والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها، قال اليهود: صدقت يا محمد، فما جزاء عاملها؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: أول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان، وإذا تمضمض نوَّر الله قلبه ولسانه بالحكمة، فإذا استنشق، آمنه الله من النار، ورزقه رائحة الجنة، فإذا غسل وجهه بيَّض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه، وتسودُّ فيه وجوه، وإذا غسل ساعديه حرَّم الله عليه أغلال النار، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته، وإذا مسح قدميه أجازه الله على الصراط المستقيم يوم تزلُّ فيه الأقدام).نفسه، 9: 294، حتى ورد عن الإمام الصادق عليه السلام:(من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده). نفسه، 77: 308، خصوصاً وإنَّ النائم يدخل في عالم اللاوعي فيكون كالميت، يقول رسول الله صلى الله عليه وآله:(لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقضون). نفسه، 7: 47.

وقد تحدث كثير من المختصين عما يتركه الوضوء من آثار إيجابية على النفس وكيف يطفئ الغضب، ويخلق السكينة والاطمئنان، يقول صلى الله عليه وآله:(إنَّ الغضب من الشيطان وإنَّ الشيطان خلق من النار، وإنما تطفي النار الماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ). نفسه، 70: 272، فالوضوء في الوقت نفسه حضور للملائكة ذات الطيف النوراني الذي يحيط الإنسان بهالة من السكينة والاطمئنان، والنور ممكن أن يكون الهالة المحيطة بالجسم، كما أنَّ الوضوء طارد للشياطين ذات الطيف الناري، يقول النبي صلى الله عليه وآله:(الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم).نفسه، 6: 18، وقد ثبت إنَّ مناطق الوضوء تتعرض لطاقة سلبية صادرة عن الآخرين والأشياء، وإن هذه الطاقة، وهذا أحد أسرار الوضوء في تأهيل الإنسان للتركيز في الصلاة، فالوضوء يعيد توازن طاقة جسم الإنسان.

١٠٠٠ خطوة نحو التغيير.. كيف يبني الشباب إرثهم الثقافي؟

رواد الكركـوشي

ي لحظات مفصلية كتلك التي نشهدها اليوم مع وصول مجلة الأحرار إلى عددها الألف، يقف القارئ بين دفتي الزمن، يتأمل رحلة طويلة من الفكر والثقافة والمعرفة، ويفكر في سؤال جوهري، كيف يُبنى الإرث؟ وهل الإرث نتاج لحظة فارقة أم تراكم خطوات صغيرة متواصلة؟

إذا تأملنا تاريخ المجلة، نجد أن هذا الإنجاز لم يكن وليد قرار عابر أو عمل فردي، بل هو ثمرة جهد جماعي متواصل، عبر سنوات حملت بين طياتها تحديات وتحولات. وهنا يكمن الدرس الأهم للشباب اليوم: الإرث الحقيقي لا يُصنع بين ليلة وضحاها، بل هو نتيجة خطوات يومية وقرارات تُبنى بروح الالتزام والمسؤولية.

والشباب هم نبض المجتمعات ومحركو التغيير، لكن التحدي الأكبر يكمن في كيفية تحويل الطاقات الكامنة إلى إرث ملموس يبقى أثره حتى بعد رحيل أصحابه. الإرث لا يعني بالضرورة إنجازات ضخمة أو شهرة واسعة، بل يمكن أن يكون كلمة طيبة، مشروعاً صغيراً يحمل قيمة مجتمعية، أو حتى فكرة تلهم آخرين.

وهنالك تجارب كثيرة في مجتمعنا العراقي والعربي تثبت ذلك. شابات وشباب أسسوا مبادرات تعليمية بسيطة تحولت لاحقًا إلى مؤسسات مؤثرة. آخرون أطلقوا حملات بيئية أو إنسانية بدأت كفكرة محلية صغيرة لكنها اتسعت لتشمل مدنًا بأكملها. هذه النماذج لم تبنِ إرثها بالصدفة، بل عبر ألف خطوة صغيرة نحو التغيير.

وأيضاً هناك مسؤولية مضاعفة تقع على عاتق الشباب اليوم، خاصة في ظل واقع اجتماعي واقتصادي مليء بالتحديات. لكن وسط هذه التحديات، يبقى السؤال الأهم: كيف أترك أثرًا إيجابيًا؟

الإجابة تبدأ من إدراك قيمة العمل اليومي مهما بدا بسيطًا. قد يكون ذلك عبر التطوع في مبادرات مجتمعية، أو دعم المشاريع الثقافية، أو حتى من خلال الابتكار وريادة الأعمال. كل خطوة محسوبة ومقصودة تسهم في بناء إرث شخصي ومجتمعي معًا.

وليس هناك طريق ممهد نحو بناء إرث شخصي أو مجتمعي، بل العكس هو الصحيح. فالتحديات والعقبات هي الوقود الحقيقي للإبداع والابتكار. شباب العراق اليوم يعيشون في واقع مليء بالصعوبات، لكنه أيضاً واقع غني بالفرص. في كل تحدٍّ تكمن فرصة، وفي كل أزمة قد تنبت فكرة تغيّر الواقع.

هنا يأتي دور الإرادة والثبات؛ فمن يواجه العثرات كدروس لا كهزائم، ويعامل الفشل كجزء من طريق النجاح، هو وحده القادر على ترك أثر خالد. فالتاريخ لا يخلّد الأسماء لمجرد شهرتها، بل لصدقها وتأثيرها.

وإذا ما نظرنا إلى مسيرة مجلة الأحرار نجدها تمثل نموذجاً حياً لهذا المفهوم. لم يكن الوصول إلى العدد الألف مجرّد حظ أو صدفة، بل كان نتاج عقود من المثابرة، والعمل الدؤوب، والإيمان بالرسالة. الشباب اليوم قادرون على السير في هذا الدرب، مستلهمين من المجلة روح الالتزام والصبر، مدركين أن كل فكرة يحملونها، وكل مشروع ينفذونه، يمكن أن يكون اللبنة الأولى في إرث يبقى أثره طويلًا بعدهم.

كل شاب وشابة يحملون اليوم بين أيديهم فرصة أن يكونوا جزءً من إرث مجتمعاتهم. لا تنتظر لحظة استثنائية لتبدأ، بل اجعل كل خطوة في يومك لبنة تضاف إلى بناء سيحمل اسمك يوماً ما. تماماً كما وصلت مجلة الأحرار إلى عددها الألف، يمكنك أن تصل أنت إلى أهدافك، بخطوات ثابتة وصبر لا يعرف الملل.

فالإرث العظيم.. ليس نتيجة لحظة واحدة، بل ثمرة ألف خطوة نحو التغيير، والتغيير لا يحتاج لمعجزة، بل يحتاج فقط إلى قلب مؤمن، وعقل مبدع، وخطوات ثابتة... ألفاً بعد ألف.

وإذا ما نظرنا إلى مسيرة مجلة الأحرار نجدها تمثل نموذجاً حياً لهذا المفهوم. لم يكن الوصول إلى العدد الألف مجرّد حظ أو صدفة، بل كان نتاج عقود من المثابرة، والعمل الدؤوب، والإيمان بالرسالة. الشباب اليوم قادرون على السير في هذا الدرب..

العلاقـــة بين القرآن والعلم

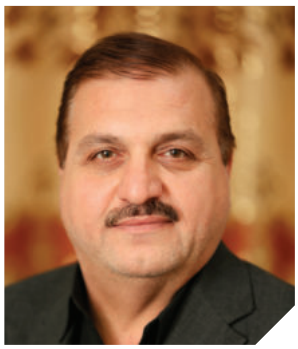

قراءة/ عيسى الخفاجي

يُعد القرآن مصدراً اصيلاً ومعيناً ثراً ونبعاً متدفقاً بالعلم والمعرفة؛ حيث يدهشنا يوميا بآياته القرآنية التي يترجمها العلم الى حقائق ملموسة في حياة الانسان سواءً اكان ذلك على نطاق الظواهر الكونية والفلكية او البيولوجية والطبية او الجيولوجية او النفسية او الروحية وما الى ذلك من علوم طبيعية وتجريبية وإنسانية ابدع فيها العقل البشري فكانت مرآة تعكس إعجاز كلمات الله الذي لا مبدل لكلماته.

لقد اهتم القرآن الكريم بالعلم والعلماء اهتماماً بالغاً حتى وردت مفردة العلم بمختلف اشتقاقها اكثر من سبعمائة مرة وقد ذكر الله عز وجل العلماء بآياته في جميع مظاهر الطبيعة وبذلك مهّدَ الارضية المناسبة لتطوير العلوم التجريبية وهو امر يعتبر من زاوية تاريخ الخضارة الاسلامية على درجة بالغة من الاهمية.

يقول مؤلف كتاب (العلاقة بين القرآن والعلم) الدكتور محمد علي رضائي الاصفهاني وتعريب السيد حسن مطر الهاشمي في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2015م والصادر عن دار القرآن الكريم - مركز البحوث والدراسات القرآنية في مدينة قم المقدسة التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي 250 صفحة وبحجم وزيري:

(ان القرآن محيط هادر يشمل جميع مناحي الحياة، فهو كتاب الله الذي كان ولا يزال وسيبقى يروي ظمأ العطاشى على طول التاريخ اذ اغترف المفسرون والمترجمون والباحثون في الشأن القرآني على مر العصور منه وقام الجميع بالنظر الى جهة من جهاته الادبية والفقهية او الكلامية وغير ذلك ، بيد

ان القرن الاخير شهِد اقبالاً على البعد العلمي في القرآن وتداول التفسير والاعجاز العلميين وشَهِد العقد الاخير اهتماماً واسعاً بالتنظير العلمي للقرآن وتوجيهه ناحية العلوم الانسانية وفي مجال العلوم الطبيعية).

تعود الجذور التاريخية المرتبطة بالقرآن الكريم والعلوم التجريبية الى حوالي الف سنة ويطلق عليها عنوان استنباط العلوم من القرآن او التفسير العلمي للقرآن، وقد واجه هذا التفسير عبر زمنه منعطفات كثيرة تتعلق باهتمام المفسرين من العلماء المسلمين وغير المسلمين، وبما ان القرآن يرتبط بالتفسير من جهة والاعجاز من جهة ثانية والعلوم التجريبية من جهة ثالثة لذا يُعتبر من الابحاث الرئيسية التي تتفرع منها بحوث اخرى على قبيل القرآن والعلوم السياسية، القرآن وعلم الاقتصاد، القرآن وعلم الاجتماع والقرآن وعلم الفلك وغيرها من العلوم الاخرى.

لقد انتج اهتمام المفسرين بالقرآن الى جيل ذي اتجاهات متباينة فمنهم جيل موافق وجيل مُخالف وقد ادى الامر احياناً بكلا الطرفين الى الافراط والتفريط وقد ظهر جيل ثالث وهو الذي يقوم بتوظيف العلوم في فهم القرآن واساليبه الجديدة وبيان الاتجاهات المختلفة في بيان اصل وجود العلاقة بين القرآن والعلم وقد اطلق على هذا الجيل بالمعتدلين .

احتوى الكتاب بعد مقدمتي مركز الدراسات القرآنية والمؤلف خمسة فصول جاءت بعناوين شتى تصب جميعها بموضوع عنوان الكتاب ومن زوايا شتى وتطبيقات حياتية للقرآن ولقد بذل المؤلف جهداً قيمّاً لأسلوب الاعتدالية، معتمداً في ذلك على مصادر ومراجع ذات شأن رصين، وقد جاء المؤلف على ذكرها في نهاية الكتاب اضافة الى فهرست ذكر فيه جميع ما جاء به من العناوين الرئيسية والفرعية التي وردت.

لاقتناء الكتاب: تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

صدر حديثاً

موسوعة الإمام الحسن عليه السلام في القرآن الكريم

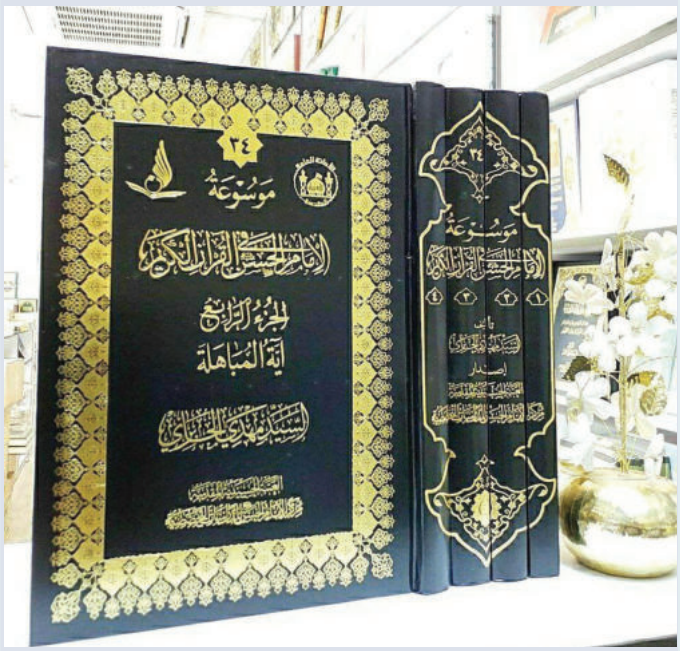

عن مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية التابع للعتبة الحسينية المقدسة.. صدر حديثاً كتاب بعنوان (موسوعة الإمام الحسن عليه السلام في القرآن الكريم) وبأربعة أجزاء لمؤلفه سماحة السيد مهدي الحائري.

عالج المؤلف في هذا الكتاب شبهة عدم ذكر اسماء اهل البيت عليهم السلام في القرآن الكريم ومنهم الامام الحسن والحسين عليهما السلام مع انه قد ذكر اسم زيد بن حارثة في مسألة فقهية في حين لم يذكر اسم الامام علي أو الحسن او الحسين عليهم السلام في القرآن في مسألة عقائدية.

ودحضاً لتلك المزاعم جاء هذا الكتاب ليثبت ان الامام الحسن المجتبى وبقية اسماء اهل البيت قد ذكرت في القران الكريم بتنصيص من السنة المطهرة.

قصّة قصيدة

أبميلادك ثلاثه اليوم يـــا عباس مستره
أخوك حسين والرايه والأكثر زينب الحره

للشاعر الحسيني الشيخ هادي القصاب النجفي
أداء الرادود القدير الحاج نجم مذبوب النجفي

يرويها/ أحمد الكعبي

عُرف شهر شعبان المبارك بشهر مواليد أهل البيت (عليهم السلام)، والذي لهُ خصوصيات من خلال إقامة المحافل والامسيات والاحتفالات في بقاع العالم الإسلامي والعربي.

نرى العراق وإيران والكويت والبحرين ولبنان وسوريا تتصدر تلك الاحتفالات والامسيات الشعرية والأدبية والمسرحية في كل عام، وكذلك لمصر خصوصية في إقامة احتفال مولد الإمام الحسين (عليه السلام) مرتين في السنة، وتكون قصائد المديح والثناء من خلال المنشدين والجماهيرالمصرية بشكل لا يوصف بالمشاعر والافراح والمسرات والتهاني والتبريكات بين محبي سيد الشهداء (عليه السلام).

ونرى مجالسنا في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، تمتاز بالنشاط والمباراة الشعرية بين صفوف الشعراء والادباء وتكون مجتمعة بحب الامام الحسين (عليه السلام) وأخيه قمر بني هاشم أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومولانا الإمام علي زين العابدين (عليه السلام) ومولانا علي الأكبر (عليه السلام) ومولانا حجة الله في أرضه صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف).

ومن تلك الاحتفالات في النجف الاشرف، ما كان يقام في مسجد الخضراء . حيث يقيمون فيه احتفاليات مناسبات العترة الطاهرة (عليهم السلام) وعيد الغدير الاغر بحضور

ومشاركة جهابذة الشعر والادب والفن والانشاد من جميع المحافظات العراقية والمدن والاقضية والنواحي والارياف.

قصيدة يعود تاريخ نظْمها الى عام 1970 م للشاعر الشيخ هادي القصاب النجفي (رحمه الله) صاحب ديوان الهداية الحسينية المطبوع، ويُعدُّ من أشهر شعراء المنبر الحسيني في النجف الاشرف خاصة، وفي العراق عامة، حيث ملأ الافاق بالقصائد الحسينية والاجتماعية والفنية المؤثرة وغيرها.

أنشدها الرادود القدير الحاج نجم الحاج عبد الحاج مذبوب الدعمي النجفي، صاحب الصوت الشجي والخلق العالي والتواضع المرسوم على وجه السمح، الحاج نجم مذبوب (أبو ليث) لهُ خصوصية عند الشاعر القصاب وسافرا معاً الى البحرين ، والى ديالى . خرنابات . وبجوزته ما يقارب 400 قصيدة نظمها القصاب لهُ في مدح ورثاء آل بيت محمد (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

والقصيدة في مدح قمر بني هاشم أبي الفضل العباس (عليه السلام) متكونة من (11 بيتاً شعرياً) من وزن البحر الطويل، أنشدها نجم مذبوب في عدة أماكن ومواكب وهيئات، مما جعل الجمهور يتفاعل ويتأثر بها وبسباكتها وتصوير شاعرها..

القصـــــــــــــيدة

أبميلادك ثلاثه اليـــوم ... يـــاعباس مستره
أخوك حسين والـرايـه ... والأكثر زينب الحره

بزغ بدرك يبحر الجـود ... لاجن من بزغ وأزهر
الظلام أنجله بـأنـوارك ... وبيك العالم اتنـــور
وهاليلة ثلاثه اكلـوب ... أمست بيـك تتبشر
والجن والانـس صوبين ... بيك اليوم مشرورين
هذا العيد يـا عبـاس ... هاي الفرحه الكبره

هاي الفرحـه الكبره ... أوهذا العيد يا عباس
هذا الشرف هذا الـزود ... هذا الفخر والنوماس
هاليلة الطرب مسموح ... خل تطرب جميع الناس
خل نعقد حفل أفـــراح ... وتتبادل ابكاس الراح
وتتفداك بـــــالارواح ... بيك اشلون مـا ترتاح
وانتـه اللي يبو فـاضـل ... بيك استرت الـزهره

لماذا للذكـــــر مثل حظ الانثيين ؟

سامي جواد كاظم

هذه المسألة التي دائماً ما يثيرها من يجهل حيثيات الشارع الاسلامي المقدس في حفظ الانسان مهما كان ذكراً ام انثى، وللإجابة على هذا السؤال لنسأل أولاً: هل قيمة الانسان بما يمنح من المال؟ اي لو مُنح لاحد أكثر من الآخر يعني أنه الافضل؟ فإن كان كذلك وما تتحججون به بخصوص الإرث فلو كان للمتوفى اب وبنت فالإرث يقسّم بإعطاء الربع للاب والباقي للبنت (أن يجتمع أحد الأبوين مع بنت واحدة، فيعطى ربع المال للأب أو الأمّ ويعطى الباقي كلّه للبنت) يعني هنا الانثى وهي البنت اخذت اكثر من الذكر وهو الاب، فهل يعني ان البنت افضل من الرجل؟

إن الله تعالى ساوى بين الأبوين اي بين الرجل والمرأة في الميراث في احدى الحالات، فقال سبحانه في سورة النساء (الآية 11) : (ولأبويه لكل واحد منهما السدس).

هذا كله يؤكد ان قيمة الانسان ليس بما يمنح من المال، وهنا التفاتة اخرى لماذا راتب المسؤول اكثر من راتب الموظف؟ ستكون الاجابة على البديهة ان المسؤول عليه مسؤوليات اكثر من الموظف، ومن هنا فإن الأحكام الشرعية الاسلامية هي جزء من منظومة تشريعات تخصّ الرجل والمرأة، عليهم ان يلتزموا بها، ومن ضمن هذه المنظومة هي تكليف الرجل بكثير من المهام والمسؤوليات لا تكلف بها المرأة، مثلا الصداق اي المهر الرجل يدفع والمرأة تستلم. (عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت لأي علّة صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين؟ قال: لما جعل لها من الصداق).

هنا نقطة مهمة لو أن الورثة ارادوا منح اختهم اكثر من حصتهم بإرادتهم اي تنازلوا لها لأنها مثلا لا تملك دارا، فهل هذا بخلاف الشرع؟ كلا بل ان التسامح والمحبة والتنازل لمن هو بأمسّ الحاجة من اخلاقيات الاسلام التي يحث عليها.

الاسلام كرّم المرأة من جميع الجوانب من حيث حقوقها بالزام زوجها او ابيها برعايتها، اضف الى ذلك هنالك اعمال لا يمكن ان تقوم بها المرأة بحكم بُنيتها الجسدية وتكليفها الشرعي بعكس الرجل فإن بُنيته الجسدية تسمح له مثلاً الجهاد وممارسة اعمال تتطلب جهداً بدنياً وتحمّل المشاق.

وكم من انثى او ذكر له مكانة اجتماعية اكثر من اغنى اغنياء العالم، فالتاجر الذي يملك الملايين وطبيب لا يملك ما يملك التاجر لكنه يعمل على معالجة المرضى وحتى مجانا للفقراء، ايهما الافضل؟

اخيرا للمعلومة ان قوانين الارث في الغرب تتغير باستمرار؛ لأنه لا يضمن الحقوق مثلا قانون الميراث البريطاني (رقم 8، 14 مارس 1962 مع التعديلات اللاحقة رقم 29/1985، 48/1989، 86/1989، 20/1991، 91/1991، 174/2000)، بينما احكام الارث في الاسلام هي منذ نزول القرآن الى يومنا هذا.

- **السلام عليكم**
- • تخسر ثمن النصيحة الحقيقي لو رجوته من العبد.
- • ما من معصوم تلقّى علومه من غير المعصوم.
- • سنُّ التكليف يعني التكليف بالعبادات وتجنّب المحرمات.
- • القراءة سياحة في أي مكان تحبّ من غير جواز سفر.
- • تبقى متعلماً.. مهما تعلّمت.

قرأتُ لكم

الكاتب الانكليزي شيردان له مسرحية، وجاء في احد مشاهدها أن مثالا لولد نزقٍ متملّق مناور جاء أباه يوماً مزهواً مغروراً، وهو يزعم انه موضع احترام واعجاب وتقدير كل الناس.. نعم كل الناس بدون استثناء، وحين أكد الوالد أن رضا الناس كل الناس مستحيل، وأصرّ الفتى على تأكيد ذلك جاءه تعليق الاب الحكيم قوياً وعنيفاً: إذن انت نصف نذل؛ لأنك انحنيت للأنذال مثلما انحنيت للشرفاء.

من ذكريات الدكتور الصغير .. الفقر

يقول الدكتور محمد حسين الصغير (رحمه الله): بسبب الفقر لجأت الى الوظيفة وعملت مدرساً في المدرسة الغربية في الكوت، وبالرغم من ذلك كتبت للسيد محسن الحكيم (قدس سره): لو توفّر لي راتب عشرة دنانير في الشهر أترك الوظيفة، فأجابني بخطّ يده: إن التدريس من اهم الواجبات الشرعية، والمبلغ المذكور لا استطيع دفعه...

أقول: كم هو حال الفقر والوضع المادي الصعب للمرجعية في حينها وبالرغم من ان الحكومة قدمت الاموال للمرجعية لكنها رفضت حتى تكون قرارات المرجعية غير ملزمة لأي جهة الا لله عز وجل.

ويقول الدكتور الصغير كذلك: عدتُ إلى البيت مهموماً بعد فصلي من الجامعة سنة 1995 كيف اتدبّر متطلبات الحياة؟ وفي الطريق صادفني سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) فقلت لهُ: سيدنا خيراً في هذا الليل؟ فقال: أنت تعلم الخصوصية التي بيني وبين السيد حسين بحر العلوم وهو مريض جئت لعيادته.

قلتُ: تفضلوا في دارنا وانا أوصلكم بالسيارة.

قال: الليلة تحصيل، يقصد ان يوم غد يوم تدريس للبحث العالي الخارجي، ولابد من التحضير الليلي لمباحث الموضوع، وقال: انت مشغول الفكر لم ترنِ حتى اقتربتُ منك.

قلتُ: والله سيدنا تم إحالتي على التقاعد وانت تعلم وراتبي يكفيني المؤونة، وأنا افكر في قبول أحد العرضين المقدّمين لي، واحد من ليبيا براتب 1500 دولار شهرياً والثاني من الاردن بحدود 2000 دولار.

قال لي: لا تفعل ولا تترك النجف لك بي أسوة بالفقر، فأنا رجل فقير أتكفّف العيش منذ ان هبطت النجف الى اليوم، الفقر ليس عائقاً، وكان السيّد بفضله يأنس بآرائي، فأعرضت عن السفر وعيّنني بمنصب المسؤولية الشرعية بيني وبينه.

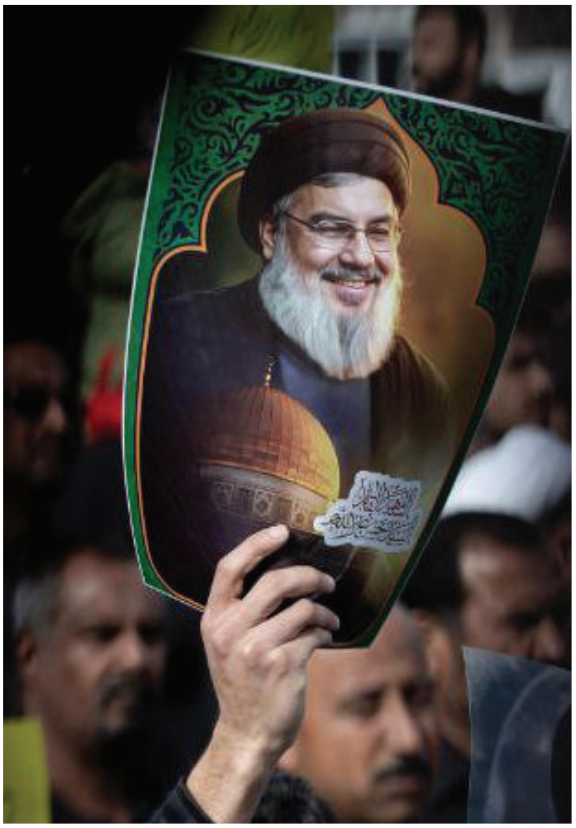

من مراسم التشييع الرمزي لنعش الشهيدين السيدين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين في البصرة.

لا حدَّ لذكر الله

رُوِيَ عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السَّلام أنهُ قَالَ: "مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، إِلَّا الذِّكْرَ ، فَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ، فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْفَرَائِضَ، فَمَنْ أَدَّاهُنَّ فَهُوَ حَدُّهُنَّ، وَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَهُ فَهُوَ حَدُّهُ، وَ الْحَجَّ فَمَنْ حَجَّ فَهُوَ حَدُّهُ، إِلَّا الذِّكْرَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَرْضَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدّاً يَنْتَهِي إِلَيْهِ".

ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)، فَقَالَ: "لَمْ يَجْعَلِ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَدّاً يَنْتَهِي إِلَيْهِ".

الكافي : 2 / 498

صحن مرقد الإمام الحسين عليه السلام
نهاية القرن التاسع عشر

هؤلاء اهل بيتي

عن عمر بن أبي سلمة قال:
لما نزلت هذه الآية الكريمة على النبي صلّى الله عليه وآله: (.. إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة و حسناً و حسيناً، و عليٌّ خلف ظهره، فجللهم بكساء، ثم قال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً".
قالت أم سلمة: و أنا معهم يا نبي الله؟
قال: "أنتِ على مكانك وأنت على خير".

صحيح الترمذي (كتاب تفسير القرآن): 5 / 351

هذا شهر رمضان

رُوي عن الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السَّلام أنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهَّ صلى الله عليه و آله لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهَّ: "يَا جَابِرُ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، مَنْ صَامَ نَهَارَهُ، وَقَامَ وِرْداً مِنْ لَيْلِهِ، وَ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ، وَ كَفَّ لِسَانَهُ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَخُرُوجِهِ مِنَ الشَّهْرِ".
فَقَالَ جَابِرٌ: يَا رَسُولَ اللهَّ، مَا أَحْسَنَ هَذَا الْحَدِيثَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهَّ صلى الله عليه وآله: " يَا جَابِرُ، ومَا أَشَدَّ هَذِهِ الشُّرُوطَ" .

المصدر: الكافي: 4/ 64.

لتهديم الذنوب

ان تركتها والله أنت الخسران

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "من صلى عليَّ في يومٍ ألف صلاة لم يمت حتى يبشر بالجنة".
وقال صلى الله عليه وآله: 'من صلى عليّ في يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه".
وقال صلى الله عليه وآله: 'من صلى عليَّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة".
وقال صلى الله عليه وآله: 'من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات".
وقال صلى الله عليه وآله: 'إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة'.
وقال صلى الله عليه وآله: 'من لم يجد ما يكفّر به ذنوبه فليكثر بالصلاة عليَّ فإنها تهدّ الذنوب هدّا'.
وقال صلى الله عليه وآله: 'ارفعوا اصواتكم بالصلاة عليَّ فإنها تذهب النفاق'.

إمساكية شهر رمضان المبارك

لمدينة كربلاء المقدسة وضواحيها (1446 هـ 2025م)

الأيام	رمضان	اذار	الامساك	صلاة الفجر	الشروق	أذان الظهر	أذان المغرب	منتصف الليل
الأحد	1	2	٤:٥٩	٥:٠٩	٦:٣١	١٢:١٦	٦:١٧	١١:٣٥
الاثنين	2	3	٤:٥٨	٥:٠٨	٦:٣٠	١٢:١٦	٦:١٨	١١:٣٥
الثلاثاء	3	4	٤:٥٦	٥:٠٦	٦:٢٩	١٢:١٥	٦:١٩	١١:٣٥
الاربعاء	4	5	٤:٥٥	٥:٠٥	٦:٢٧	١٢:١٥	٦:١٩	١١:٣٤
الخميس	5	6	٤:٥٤	٥:٠٤	٦:٢٦	١٢:١٥	٦:٢٠	١١:٣٤
الجمعة	6	7	٤:٥٣	٥:٠٣	٦:٢٥	١٢:١٥	٦:٢١	١١:٣٤
السبت	7	8	٤:٥٢	٥:٠٢	٦:٢٤	١٢:١٤	٦:٢٢	١١:٣٤
الأحد	8	9	٤:٥٠	٥:٠٠	٦:٢٣	١٢:١٤	٦:٢٢	١١:٣٣
الاثنين	9	10	٤:٤٩	٤:٥٩	٦:٢١	١٢:١٤	٦:٢٣	١١:٣٣
الثلاثاء	10	11	٤:٤٨	٤:٥٨	٦:٢٠	١٢:١٤	٦:٢٤	١١:٣٣
الاربعاء	11	12	٤:٤٧	٤:٥٧	٦:١٩	١٢:١٣	٦:٢٤	١١:٣٣
الخميس	12	13	٤:٤٥	٤:٥٥	٦:١٨	١٢:١٣	٦:٢٥	١١:٣٢
الجمعة	13	14	٤:٤٤	٤:٥٤	٦:١٦	١٢:١٣	٦:٢٦	١١:٣٢
السبت	14	15	٤:٤٣	٤:٥٣	٦:١٥	١٢:١٣	٦:٢٧	١١:٣٢
الأحد	15	16	٤:٤١	٤:٥١	٦:١٤	١٢:١٢	٦:٢٧	١١:٣١
الاثنين	16	17	٤:٤٠	٤:٥٠	٦:١٣	١٢:١٢	٦:٢٨	١١:٣١
الثلاثاء	17	18	٤:٣٩	٤:٤٩	٦:١١	١٢:١٢	٦:٢٩	١١:٣١
الاربعاء	18	19	٤:٣٧	٤:٤٧	٦:١٠	١٢:١١	٦:٢٩	١١:٣٠
الخميس	19	20	٤:٣٦	٤:٤٦	٦:٠٩	١٢:١١	٦:٣٠	١١:٣٠
الجمعة	20	21	٤:٣٥	٤:٤٥	٦:٠٧	١٢:١١	٦:٣١	١١:٣٠
السبت	21	22	٤:٣٣	٤:٤٣	٦:٠٦	١٢:١١	٦:٣١	١١:٢٩
الأحد	22	23	٤:٣٢	٤:٤٢	٦:٠٥	١٢:١٠	٦:٣٢	١١:٢٩
الاثنين	23	24	٤:٣١	٤:٤١	٦:٠٤	١٢:١٠	٦:٣٣	١١:٢٩
الثلاثاء	24	25	٤:٢٩	٤:٣٩	٦:٠٢	١٢:١٠	٦:٣٣	١١:٢٨
الاربعاء	25	26	٤:٢٨	٤:٣٨	٦:٠١	١٢:٠٩	٦:٣٤	١١:٢٨
الخميس	26	27	٤:٢٦	٤:٣٦	٦:٠٠	١٢:٠٩	٦:٣٥	١١:٢٨
الجمعة	27	28	٤:٢٥	٤:٣٥	٥:٥٨	١٢:٠٩	٦:٣٦	١١:٢٨
السبت	28	29	٤:٢٤	٤:٣٤	٥:٥٧	١٢:٠٨	٦:٣٦	١١:٢٧
الأحد	29	30	٤:٢٢	٤:٣٢	٥:٥٦	١٢:٠٨	٦:٣٧	١١:٢٧
الاثنين		31	٤:٢١	٤:٣١	٥:٥٤	١٢:٠٨	٦:٣٨	١١:٢٧

أوله رحمة

أوسطه مغفرة

آخره عتق من النار

ملاحظات: ينبغي للصائمين الكرام مراعاة الاحتياط بالإمساك في الوقت المحدّد له.

- يتوقّع أن يكون هلال شهر رمضان المبارك في مساء يوم السبت (٣٠ شعبان ١٤٤٦ هـ) الموافق لـ (١/ آذار ٢٠٢٥) في أفق مدينة كربلاء المقدسة عند غروب الشمس في الساعة (٦:٠١) بارتفاع عن الأفق (١٩ درجة) و(٩ دقائق)، و (٥٥ دقيقة)، ويبقى بعد الغروب (١) ساعة و(٤٠) دقيقة، وتكون نسبة القسم المنار من القمر بالقياس الى اكبر قطر يبلغه القرص (٣,٥٠ ٪)، وفي هذه الحالة يُتوقع أن يُرى الهالل مرتفعاً وواضحاً جدّا.

وتكون نسبة القسم المنار من القمر بالقياس إلى أكبر قطر يبلغه القرص (١,٠٨٪) وفي هذه الحالة يُتوقّع أن يُرى الهلال بالعين المجرّدة.

- كما يُتوقع ان يكون الهالل في الليلة الماضية في أفق مدينة كربلاء المقدسة عند غروب الشمس في الساعة (٦:٠٠) بارتفاع عن ألأفق (٦) درجات و(١٢) دقيقة، ويبقى بعد الغروب (٣١) دقيقة، وتكون نسبة القسم المنار من

القمر بالقياس الى أكبر قطر يبلغه القرص (٠,٤٩٪)، وفي هذه الحالة ال يُتوقع التمكن من رؤية الهالل بالعين المجردة.